

٣٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة النحل ٠٧-٨٢١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وصلنا الى قوله تعالى قال الله لا تتخذوا العيين اثنيين الله خلقكم ثم يتوفاك. بسم الله اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. والله خلقكم ثم يتوفاكم - [00:00:23](#)

ومنكم من يرد الى ارض العمر والله خلقكم ثم يتوفاكم صبيانا او شبانا او كهولا ومنكم من يرد الى ارض العمر اردائي قال من مقاتل

يعني الهرة الكبر في السن - [00:00:46](#)

قال قتادة ارض العمر تسعون سنة لكي لا يعلم بعد علم شيئا. اي لكي لا يعقل بعد عقله الاول شيئا. ان الله عليم قدير. هذا قريب من

قوله تعالى ماذا؟ والله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعدى - [00:01:13](#)

ضعف القوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا فهذا فيه دليل على ماذا؟ ما مناسبة ختام الاتي بهذين الاسمين. ما المناسبة؟ ختام الاية

بهذين الاسمين. علي بن قدير. ان الله عليم قدير. التبيين له غرض - [00:01:35](#)

في القرآن ما هو نسبة التبيين هنا؟ ستكونون لا تعلمون؟ اه فالله عليم الله عز وجل يتصل بالعلم وانتم لا تعلمون شيئا. والله كذلك

متصل بالقدرة الذي جعلكم اقوياء تفهمون وتعقلون قادر ان يجعلكم ماذا؟ لا - [00:01:49](#)

سبحانه وتعالى. لانك عندما تكون في اخر عمرك ستكون ناقصا في العلم والقدرة. صح؟ ويبقى الله عز وجل هو المتصل بالعلم

والقدرة ازلا ان انت اتصافك بالعلم والقدرة. ناقص وليس انا ابدأ. يعني التصوف تتصاف ده ناقص بالعلم والقدرة وليس ازنا ولا ابدأ

الى مبالغة محدود - [00:02:06](#)

عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو فيقول اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة

المحيا والممات. وهذا الحديث له روايات بالفاظ مختلفة. اعوذ بك من البخل والكسل. لماذا يستعيز النبي - [00:02:28](#)

البخل والكسل ما علة الجمع بينهما كما في الحديث الاخر واجمع. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من الجبن والبخل

اعوذ بك لغلبة الدين وقهر الرجال تجد ان كل اثنين من هذه تقتلن تدل على معنى. يعني لماذا يستعين بالله من اللهم اني اعوذ بك من

العجز والكسل. لا العلاقة بين العجز والكسل - [00:02:53](#)

ما العلاقة بينهما؟ ان كل انسان لكي يفعل شيئا ما الذي يمنعه من الفعل؟ اما عدم القدرة واما عدم الارادة يعني انت الان قد تريد

الشيء؟ ولكن لست قادرا عليه انك عاجز صح - [00:03:19](#)

وقد تقدر عليه يقدر ان يصلي ولكن لا يريد. والله عز وجل منع منه هذه الارادة العجز وعدم القدرة والكسل وعدم الارادة. فهذا

استعاذة من موانع الفعل. استعاذة من ماذا - [00:03:40](#)

من البوادع الفعل ان الذي يمنعه من الفعل اما عجز هو عدم القدرة نعم واما كسل هو عدم الارادة طب من من؟ لماذا جمع بين الجبن

والبخل؟ في الحديث الاخر واعوذ بك من الجبن والبخل. لماذا اجمع بين الجبن والبخل؟ قال ابن القيم لان الانسان اما ان يشح بباب -

[00:03:54](#)

فهذا هو البخل. واما ان يشح ببدنه فهذا هو الجبن. الجبن هو انا متدين وقهر الرجال لماذا جمع بينهما؟ لان ظلم الرجال اما ان يكون بحق فهذا غلبة الدين. يعني يقهرك بحق عنده دين لك - [00:04:13](#)

لمن يكون بدون حق في هذا ماذا؟ قهر الرجال. فاذا هذه فيها تناسب في الجمع. كذلك قل اعوذ بك من من البخل والكسل محل الشاهد بقى ده هو محل الشاهد في الحديث. الذي يناسب الاية ما محل الشاهد - [00:04:30](#)

الذي لماذا لماذا سوف هذا الحديث؟ ارجل يا عمر اردل العمر اسوأوك يرزق العمرة ومانا عدم الارادة. والبخل الشح بالمال. والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. جميع الناس يتلقى - [00:04:44](#)

العمر في حياته. جميل الناس ماذا؟ لا. بعض الناس يموت شابا يموت صغيرا وليس كل سد الكبر. قال الطبري قال آ الطبري روي عنه انه كان فوق الثمانين وقفز من سفينة - [00:05:05](#)

قبل ان ترسو على الميناء قفز يعني. فقيل وكيف هذا هو التشهد الكبير؟ قال هذه اعضاء وحفظناها في الصغر. فحفظها الله علينا في الكبر ادي اعضاء حفظناها في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر. مثل هذه الكلمة الشجاعة. لا بشجاع؟ اه صح - [00:05:24](#)

ولسه كل الناس طلب. ليس كل الناس يردون الى اردل العمر. ليس كل الناس. كثير من الناس يمن الله عليهم بماذا؟ بالصحة والعافية حتى اخر يوم في حياته. حتى اخر يوم في حياته - [00:05:42](#)

عدم القدرة طيب الاية الاولى نحاول نفهم الترابط بين الايات قال والله خلقكم ثم يتوفاكم منكم ما يرد الى اردل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير - [00:05:55](#)

منكم من يرد لارض العمر صح نعم تبعيت من تبعية منكم من يرد الى افضل العمر ومنكم لكي لا يعلم بعد علمه شهيد الله عليم قال. ثم قال والله فضل بعضكم على بعض في الرزق - [00:06:16](#)

رزقي طول العمر بيقول العمر الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم اذا اراد الله بعبد خيرا نعم قد افلح من طال عمره وحسن عمله. هذا هذا حديث اخر. قد افلح من طال عمره وحسن عمله. فطول العمر مع حسن - [00:06:30](#)

من اعظم النعم من اعظم النعم عضو عضو الانسان من اعظم الدعم. ولذلك نهت الشريعة عن ماذا عمان ناهية الشريعة. عن تبني الموت. وعن تضییع الوقت. عن تبني الموت. لماذا؟ لان طول عمرك في حسن عملك. في حسن عمل ان كان - [00:06:50](#)

ان كان محسنا زاد في احسانه وكان مسينا لعله ان يتوب كما في الحديث. والله فضل بعضكم على بعض في الرزق والرزق مصدر من رزق يرزق رزقا. وهو يطلق على الفعل والمفعول. رزق ورزق. اه يطلق على الفعل والمفعول. يطلق على فعل الله - [00:07:06](#)

ويطلق على مفعوله وان المقصود الفعل والمفعول المقصود ان الفعل هو المفعول المقصود هنا. فعل فعل. لا كيف الفعل؟ اه. الله هو الذي. مفهوم. لأ المفعول هو اللصق المعطى. يعني فضل فعل الله - [00:07:26](#)

عز وجل واحد اما التفاضل يكون في ماذا؟ في الرزق. الرزق بفتح الراء بفتح الراء والمرزوق. والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. والرزق يشمل ماذا؟ يشمل كل شيء يعطيه الله للانسان من صحة ودين ومال وولد وغير ذلك - [00:07:39](#)

فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم في سواء. افبنعمة الله يجحدون قال والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. اي بسط على واحد وضيق على الآخر وقلل وكثر - [00:07:57](#)

فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم من العبيد. ما معنى براد رزقهم يعني الان الاغنياء الذين لهم عبيد. هل الغني يملك عبده من ماله حتى يستوي هو وعبده في في الغنى - [00:08:15](#)

هل يفعل احدا هذا؟ طب ما معنى هذا المثل يعني؟ المعنى المثل قال سيقول الان قال فما الذين فضلوا برثم رزقهم على ما ملكت ايمانهم من العبيد فهم في سواء حتى يستوا هم عبيد في ذلك. يقول الله تعالى لا يرضون - [00:08:32](#)

ان يكونوا هم ومماليكهم فيما رزقهم سواء وقد جعلوا عبيدي شركائي في ملكي وسلطاني. هذا مثال للمشركين الحجة على المشركين قال قتادة هذا مثل ضربه الله عز وجل. فهل منكم احد يشركه مملوكه في زوجته وفراشه وماله؟ افتعدلون بالله -

خلقه وعباده بزاوود يعني تعدلوه لي يعني تسوون بالله خلقه وعباده افى بنعمة الله يجحدون بالاشراك به الذي فضل في الرزق هو الله. والذي اعطى منعه هو الله. فكيف تشركون به غيره وتنسبون النعمة الى غيره؟ فجدد اللعبة وماذا - [00:09:12](#)
درجات بنجدد اللعبة بيضا. الا يعترف بها اصلا او ينسبها الى غير الله. يعني معترفوا باللعبة. لكن نسبوها الى غير الله عندما عبدوا غيره والله جعل لكم من انفسكم ازواجا لعن النساء. خلق ابن ادم زوجته حواء. وقيل من انفسكم اي من من جنسكم ازواجا. تحتمل معنيين - [00:09:33](#)

نعم على هذين المعنيين ما بعد بدء في التفسيرين ما بعد بدء في التفسير الاول وما بعد بئر في التفسير الثاني. اه احسنت من اول تمرين خلق من ادم سكوت تبغيض على اساس ان حواء خلقت من ماذا - [00:09:56](#)
بالضلع ادم ومن انفسكم اي بلجيسيتكم ستكون للتبيين او الجنس. تقول للبيان او الجنس. واضح؟ نفس النوع ده مفهوم هذا الفرق بين مين وبين والمعنيين محتملان. المعنيان محتملان. نعم. حديس الذي خلق من الدرع ادم ان يقود التوحيد؟ لا - [00:10:13](#)
لفظ الحديث ليس من ضلع ادم المفروض ليس اللوش حديس صحيح في تصريح بان حواء خلقت من ضلع ادم. حديس في البخاري. البخاري لفزه هذا في البخاري. ان المرأة خلقت من ضلع. وان اعوج ما في الضلع اعلى. ولذلك اختلف اهل العلم - [00:10:30](#)
كيف خلقت حواء؟ لو كان هناك نص ما اختلفوا حاجي البخاري ماذا؟ قال ان المرأة خلقت من ضلع لم يقل ترى لم يصف لم يصف الضلع الى ادم لم يصف الضلع الى ادم. لذلك لو تقرأ كلام الحافظ في الفتح اختلفوا في ادم في حواء كيف خلقت - [00:10:44](#)
لكن اكثرهم يقولون بان هذا الضلع هو ضلع ادم لكن هذا ليس متفقا عليه. نعم؟ من جنسكم يعني جنس من نوعكم؟ من جنس بني ادم. يعني كان يمكن ان يخلق لك زوجة - [00:11:04](#)

من غير جنسك من الحيوانات مثلا ويقول لست زواج ابن الحيوان عيادا بالله تعالى لم يخلق الجن مثلا لم يزوج بيت الانس والجن لان الجن ليس بالجنس ده وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفنة. فالول نعمة نعمة ماذا؟ نعمة الازواج - [00:11:17](#)
كل هذه الصورة تسمى سورة النعم وجعل من ازواجكم بنين وحفنة. قال ابن مسعود والناخعي الحفدة اختان الرجل على بناته اختين والختل هو زوج البيت نعم قال ابن مسعود والنخي الحفدة اغتال الرجل على بناته ازواج بناته يعني - [00:11:38](#)
وليد ابن مسعود انه بالاسحار ونفس الشيء. ما هو زوج البنت سهر فيكون بعد الاية على هذا القول وجعل لكم من ازواجكم بنينا وبنات تزوجونه فيحصل بسببهم الاقتال والاصفار. اذا الحفلة ستكون بعدها ماذا - [00:12:06](#)
بنات وهؤلاء البنات عندما يتزوجون عندما تزوجن سيكون ازواجهم ماذا حفلة لكم اختال لكم فهمت وبعضهم قال الحفلة ولم يذكر هذا. الحفلة هم الاحفاد يعني الولد والولد طيب قال عكرمة والحسن والضحاك هم الخدم. هذا تفسير اخر - [00:12:23](#)
وقال ابو جهاد ابو الاعوان من اعانك فقد حفدك وقال عطاءهم ولد ولد الرجل ذكر هذا. ذكر قول عطاء هو ولد ولد الرجل يعني احفاده الذين يعينونه ويخدمونه. ورزقكم من الطيبات اي من النعم والحلال - [00:12:46](#)

قول ابن النعم والحلال نعم يعني قد يستدل به على ماذا على مدى كلمة الحلال قد يستدل بها؟ على دافية التحصيل والتقييح. ولكن هو لا يقصد هذا لان هذا ليس مذهب البغوي. المذهب البغوي موفق لاهل سوريا في هذه المسألة. هذا تجديد في تفاسير الاشاعرة - [00:13:05](#)

شعرك يقول في هذه الايات ماذا؟ رزقكم من الطيبات اي من الحلالات. عندما تقرأ هذا تعرف ان هذا ماذا انه لا يقول بالتحصيل والتقييح. لان الاشاعرة عندهم الطيب هو ماذا - [00:13:31](#)
الطيب هو بعده الحلال ليس الطيب ما زالت تطيبه بالعقل اقول كبير في التحسين والتقييح. الطيب عند الاشعار لا يعرف طيبه الا بعد. ان يحله الله. قبل ان يحله الله لن يعرف - [00:13:46](#)

طيب قبلها. لأ هدى رزقكم من الطيبات الاولى ان يقال ماذا؟ من الدعوة. لا نقول الحلال. لان الحلال قد يوهب ماذا؟ قد يوهب ماذا التحسين والتقييح لنقول بماذا من الاشياء حسن وثابت قبل ورود الشرع. ولكن لا نعلم حكمها الا بعد ورود الشرع. خلافا للمعتزلة الذين يقولون - [00:14:01](#)

العقل باده يثبت حكما. مفهوم بهذه الوسائل؟ افعال الباطل يعني الاصنام؟ يؤمنون. والباطل هذا يشمل كل شيء. القول والاصنام بباب التمثيل يعني يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون. يعني التوحيد والاسلام وقيل لباطن الشيطان كل هذا بالقبيل التفسير بالمثل وهذا كثير في الكتاب وفي غير كتب التفسير وقيل الباطن الشيطان - [00:14:22](#)

الباطل الشيطاني هو الباطل الاصل. والباطل كل ما عبد من دون الله. الطاغوت خبره بتحريم البحيرة والسائبة وبنعمة الله اي بما حل الله لهم يكفرون يشحنون تحليلهم ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض - [00:14:47](#)

رزق السماوات وماذا؟ هو المطر يعني المطر ورزق الارض وماذا هو النبات شيئا قال الاخفش هو بدر من الرزق يعني شيئا بدلا من كلمة رزق. معناه انهم لا يملكون من امر الرزق شيئا قليلا ولا كثيرا ولا يستطيعون ولا يقدر على شيء. يذكر عجز الاصنام -

[00:15:07](#)

عن ايصال دفع او دفع ضرر ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون طب لماذا نفع الاستطاعة بعد نفي الملك لولا نسي الملك اخص من نفي الاستطاعة. ممكن ماذا - [00:15:27](#)

لا يعني ممكن يقول ولا يستطيعون يعني ولا يستطيع ولا يملك ولا يستطيع ان يشفع عند من يملك. يعني حتى الشفاعة لا يستطيعونها ونفي للملك وما نهي الاستطاعة اعم من نفي الملك. نفي الاستطاعة ماذا يعني؟ نفي الملك وحده. قال خصهم لا يملكون لكنهم قد نادى. قط - [00:15:51](#)

يشفعون عند من يملك. وهذا كثير في القرآن كما نفي مثلا تعالى الملك والشفاعة والشركة. ها العب قال والذين تدعون من دون الله لا يملكون شيئا ولا يستطيعون اموات غير احياء. في اية اخرى - [00:16:13](#)

وقال ما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهر ولا تنفع الشفاعة. فنفي الملك والمشاركة والشفاعة طيب فلا تضربوا لله الامثال. يعني الاشباه. فتشبهونه بخلقه وتجعلون له شريكا - [00:16:27](#)

طيب قوله فلا تضربوا الامثال. دليل ان المشرك مشبه مشبه في الافعال يعني المشرك ليس مشبها في الصفات لكن مشبه في ماذا في الافعال هكذا وهكذا يقول شيخ الاسلام. يقول المشرك ماذا مشبه؟ لانه شبه الخالق بالمخلوق. قالوا الالهة التي نعبد - [00:16:43](#)

هي تحتاج الله عز وجل الذي نعبد يحتاج الى وسائط بيننا وبينهم. كما نملك الدنيا يحتاجون الى ماذا؟ الى حجاج يوصلون حاجات الناس فهذا تشبيه هذا التشبيه في ماذا في الخالق بالمخلوق في الافعال - [00:17:06](#)

ولا تضربوا لله الامثال باحد الاشباه فتشبهنا بخلقه وتجعلون له شريكا فانه واحد لا مثل له ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني يعلم خطأ ما تضربون من الامثال ثم ضرب مثلا للكافرين والمؤمنين فقال جل ذكره - [00:17:21](#)

تشغيل موجود طبعا التشبيه في الافعال المشرف مشبه الخالق بالمخلوق نعم نعم كذلك في الربوبية وفي اللوهمية في صرف العبادة لغير الله. بما في صح توحيد الربوبية. الافعال الداخلية في توحيد الربوبية. فهو شبه ده لان الذي يدعو غير الله لا شك انه يعتقد ان هذا الغير عنده شيء من الدفع والضرر - [00:17:39](#)

ومشغل في الربوبية شاء ام ابى. حتى لو ادعى انه ليعتقد وهذا قال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق به سرا وجهرا ان يستوون - [00:18:06](#)

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. هذا مثل الكافر. رزقه الله بالا هذا مثل الكافر رزقه الله مالا فلم يقدم فيه خيرا وان رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا - [00:18:23](#)

قال هذا مثل المؤمن اعطاه الله مالا وعمل فيه بطاعة الله وانفق في رضاء الله سرا وجهرا فاثابه الله عليه الجنة. هذا الذي اختاره المفسر لكن بعض اهل العلم قالوا - [00:18:50](#)

الاية المقصود بها مثل اخر. ماذا قالوا؟ قالوا ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. هذا مثل للالهة الباطلة لا تملك عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسنا. الغني الغني الذي ينفق منه سرا - [00:19:07](#)

شهر. هذا مثل ضربه الله لنفسه. فالله ضرب لنفسه مثلا بماذا؟ بالعدل الغني. ما الامثال التي يجوز ضربها لله من امثال التي يجوز

ضربها لله عز وجل المثل الاعلى قياس الاولى. يعني القرآن كله نهى عن تشبيه الله بخلقه. صح؟ فلا تضربوا لله امثاله. وفي الاية

الماضية - [00:19:26](#)

قال فلا تضربوا لله الامثال. صح؟ ثم قال ضرب مثلاً. طب هل هذا تعارض يعني؟ يقول لا تضربوا لله الامثال ثم ضرب مثل لنفسه. لا لا

تضربوا بالله الامثال يا - [00:19:51](#)

القياس المساوي قياس الشمولي. نعم. اما قياس الاولى التي يكون العلة فيه في الاصل في الفرع اظهر منها في الاصل فهذا يضرب

لله وهذا كثير في القرآن. فهذا يضرب لله هذا كثير في القرآن. نعم - [00:20:01](#)

المنطقي الذي فيه مقدمتان ونتيجة يقول مثلاً لك آآ العالم آآ حادث وكل جهد لابد له من حادث باب او لا مخلوق؟ لا واضح الكمال

المطلق في الانس يدخل في - [00:20:19](#)

نعم هذا الباب الاولى. يعني كله كمال في المخلوق فالخالق اولى به. كل كمال في المخلوق فالخالق بان يكون عالم متغير وكل متغير

حادث الا للعالم حادث اذا ضرب انه سيكون فيه تشبيه. يعني عندما تقول مثلاً تعالى الله اعلم. نقول كل عرض كل زول يحتاج الى

عرض - [00:20:38](#)

كل زاوية يحتاج الى عرض والله لا يحتاج الى عرض. اذا الله ليس له عرض. ليس له صفر ده تشبيه تشبيه خالد بالمخلوق. فانت تقول

نعم في الواقع الجوهر يحتاج الى عرض. الى صفة تقوم به. يعني بدأ ينفي الجاهلية الصفات. بدليل الاعراض والحدوث - [00:21:10](#)

وفي الواقع كل جوهر يحتاج الى عرض. وكل عرض يحتاج الى جوهر. فدفعوا الصفات عن الله. يقول هذا التشبيه هذا تشبيه فالله

ليس كمثله شيء. المخلوق يحتاج الى هو مخلوق جوة يحتاج الى عرض. والعرض يحتاج الى زور لان كليهما مخلوق. العرض هو

الجوهر. اما الله - [00:21:27](#)

الله عز وجل ليس شيء منه مخلوق. لا ذاته ولا صفاته ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً. قال هذا مثل الكافر. رزقه الله بالا فلم يقدم فيه

خيراً. ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سرا وجهراً - [00:21:43](#)

مثل المؤمن اعطاه الله بالا فعمل فيه بطاعة الله وانفقه في رضاء الله سرا وجهراً فاثابه الله عليه الجنة. هل يستوون ولم يقل

يستويان كان لكان لمن؟ وهو اسم يصلح للواحد والاثنتين والجمع. يعني هل يستوون واو الجماعة ترجع الى من؟ لان من -

[00:21:59](#)

تصلح لبانة للمفرد والمثنى والجمع. وكذلك قوله لا يستطيعون بالجمع لاجل باب الاية السابقة يعني. نعم لا يخلقون شيئاً ولا

يستطيعون طيب عرفت البعد الثاني للاية تدابرة لله عز وجل وبثا للالهة المشركين. قال بعده هل يستوي هذا الفقير البخيل والغني

السخي كذلك لا يستوي الكافر العاصي - [00:22:16](#)

مؤمن المطيع عن عطاء في قوله عبداً مملوكاً اي ابو جهل ابن هشام ومن رزقناه وبدنا رزقاً حسناً وابو بكر الصديق. هذا كله من

التفسير بالمثل يعني لو صح هذا التفسير - [00:22:42](#)

يوضح المعنى الثاني الذي ذكرتم هو المعنى الثاني بهذا مثل قال الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. ليس الامر كما تقولون ما للاوثنان

عندهم من يد ولا معروف فتحمل عليه. يد يعني ايه؟ معروف نفس المعنى - [00:22:54](#)

انما الحمد الكامل لله عز وجل. لانه المنعم والخالق والرازق ولكن اكثر الكفار لا يعلمون ثم ضرب الله مثلاً اكران الاصنام فقال هذا مثل

الاصنام المثل الاول للاصنام مثل مختلف. وضرب الله مثل الرجلين احدهما لا يقدر على شيء وهو كل اي ثقل ووبال. فلان كان -

[00:23:14](#)

على فلان يعني ماذا ثقل عليه ثقل عليه لا يستطيع ان يدفع نفسه. يحتاج الى من؟ يقوم باموره. هذا هو الكلب هذا هو الكلب. هذا

الكلب الضعيف الذي لا يستطيع ان يقوم بامر نفسه - [00:23:38](#)

وكل اي ثقة من وباء العذاب على مولاه. ابن عمه واهل ولايته او على سيده مالكة ايهم اينما يوجهه يرسله لا يأتي بخير لذولا يفهموا

ما يقال له ولا يفهم عده. هذا مثل الاصدام لا تسمع ولا ولا تعقل - [00:23:54](#)

اللي ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم ومولاه مالكة اينما يوجهه لا يأتي بخير اينما ارسله لاي مكان يقول اذهب الى السوق اشترى شيئا لا يفهم. ده لو ابكم لا يتكلم ولا يفهم ولا يعقل - [00:24:11](#)

طيب قال وهو وهو كل على مولاه عابده يحتاج الى ان يحمله ويضعه ويخدمه يعني هذا الصنم الذي يعبد هو كان اي ثقل على مولاه. الكل واذا سفروا حملوا بعض هذه الاصدار - [00:24:26](#)

وتكلفوا حبلها. وكل يوم لابد ان يغسلوها ويطيبوها. فهي في الحقيقة لا تنفعه هم الذين يخدمونه. هي لا تخدمه هو الذي لا يخدمنا هل يستوي هو من يامر بالعدل يعني الله تعالى قادر متكلم يأمر بالتوحيد - [00:24:42](#)

وهو على صراط مستقيم. قال الكليبي يعني يدلکم على صراط مستقيم. وقيل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالعدل وهو على الصراط المستقيم والصحيح الاول ان الله عز وجل هو الذي يوصف بهدف هذه الاية. وقيل كلا المثلين للمؤمن والكافر - [00:24:59](#)

يرويه عطية عن ابن عباس الصحيح ان كلا البثني لله وللانعام. الاصغر يعني بسياق الايات ان كلا المثلين لله وللانعام. نعم طيب هذه الاية ايضا هل يستوي هو من يأمر بالعدل؟ استدل به على بنهان الله والتي قبلها. استدل به على ماذا؟ على اثباتي ماذا؟ صفة صفة ماذا - [00:25:16](#)

لا اين الاستواء؟ اين وضرب الله مثلا نفسي هي اية واحدة وضرب الله مثلا. الكلام. الكلام. اين وجه الدلالة ان الله وصف الالهة الباطلة بانه بان اركب لا يتكلم ووصف نفسه بانه يتكلم. اين كلام الله في الاية - [00:25:44](#)

ومن يأمر وهو يأمر بالعدل. نعم. وهو يأمر دخل هل يستوي هو من يأمر بالعدل الامر لابد ان يكون ماذا كلاما لو الامر قول الامر طلب القول طلب الفعل بالقول ممن هو دون الطالب - [00:26:06](#)

الطلب الفعلي بالقول مما لو دون الطالب فلا بد ان يكون ماذا؟ بكلام فهذا فيه دليل على ان عدم الكلام نقص وان الكلام كمال نعم لا اذا هو يعيب على اذا هو صاحب من هذا الشيء هو عنده هذا الشيء من هو - [00:26:21](#)

الله يعيبه اذا هو مفهوم مخالفة ان الله يتكلم. نعم. بالضبط. وهو صرح بهذا في باقي الاية. قال هل يستوي هو من يامر بالعدل ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب. ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة في قرب كونها الا كلمح البصر اذ قال له كن فيكون - [00:26:41](#)

او اقرب من هو اقرب ان الله على كل شيء قدير. نزل في الكفار الذين يستعجلون القيامة استهزاء عباد الله عز وجل رجع مرة اخرى الكلام عن النعم. فقال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:27:03](#)

الكلام. ينتقل فلان ثم ابتداء فقال جل ذكره وجعل لكم السمع والابصار والافئدة يد الله تعالى جعل هذه الاشياء له قبل الخروج من بطون الامهات وانما اعطاهم العلم بعد الخروج. ما المعنى - [00:27:21](#)

طيب لو قلت ما الاشكال لو وصلت انظر والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة سيفضل ان هذا الجعل كان بعد الخروج هل جعل السمع والابصار والافئدة - [00:27:39](#)

كان بعد الخروج بوقت السمع والابصار والاوردة قبل خروجه. قبل الخروج موجود اصلا يخلق. نعم. في البطن اذا الذي ينفيه الله عز وجل وماذا هو العلم وليس الات العلم العلية موجودة. خلق وانت في بطن امك - [00:28:02](#)

اما العلم هو الذي يكتسب شيئا فشيئا. صحيح؟ والله اخرجكم من بطون اماتكم لا تعلمون شيئا. تقف ثم تقول ماذا؟ وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. مفهوم الكلام؟ السمع مفرد والابصار جمع - [00:28:20](#)

السمع جنس السمع والابصار جنس الابصار. لعل وجمع الافئدة لان الفؤاد محل الايمان. الفؤاد ماذا؟ محل الايمان. فهناك فؤاد المؤمن وفؤاد كافر. فلعله جمعها للتدوع. لعلها جمعت لاجل ماذا؟ التدوع. والسمع والابصار - [00:28:37](#)

والافئدة وكذلك السمع جاء مفردا عبادة جمع بصر البصيرة تجمع على بصائر لكن المقصود هنا بالابصار من الابصار الحسية. الابصار الحسية فقد يقال انه جمع الاسئلة للتنوع محل الايمان والكفر فيها. والله اعلم - [00:28:58](#)

لان الله تعالى جمع هذه الاشياء له قبل الخروج من بطون الامهات وانما اعطاهم العلم بعد الخروج لعلكم تشكرون نعمة الله هذا فيه دليل على ماذا؟ ان السمع والبصر والفؤاد هي الات - [00:29:19](#)

الة العلم ها قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. يعني ايه يسأل عن الايات التي اكتسب بها العلم؟ كل واحد عن آلاته التي اكتسب بها العلم - [00:29:34](#)

الم يروا الى الطير مسخرات اي مدلات في جو السماء. وهو الهواء بين السماء والارض ما يمسكهن في الهواء الا الله ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. يعني هذا الطير الضعيف الذي يطير وانت انسان عاقل لا تستطيع ان تطير بنفسك الا اذا استعدت - [00:29:54](#)
مثلا والله جعل لكم من بيوتكم يد الحجر والبدن. ما هو البدن؟ الطيب سكن اي بس كانت تسكنونه وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا يعني الخياف والقباب والاغبية والفساطيط للاوضاع والادب - [00:30:14](#)

الخيام معروفة والقمام جمع القبة هي كالخيمة يعني مثلا في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في حجة الوداع ضربت له قبة بلبنة. قبة بلبنة القبة ولكن الخيمة تكون هكذا - [00:30:38](#)

والقبة تكون مستديرة خيمة مستديرة هكذا طيب والاغبية جمع خباء والخباء هو قريب من الخيمة عصا وعصا وعليها طيب والفساطيط والفسطاط هو الخيمة الكبيرة جمع فسطاط يكون في عبود في الوسط هكذا تكون خيمة كبيرة. نعم. من الاوضاع والاضطاع جمع نطع والنطع هو جلد الحيوان والادب نفس الشيء - [00:30:57](#)

والاداب هو جلد الحيوان تستخفونها اي يخف عليكم حملها وبعد استخف الشئ اي وجده خفيفا وجده خفيفا. ما معنى استخف وجده خفيفا. يعني مثلا انا حملت هذا فاستخففته. يعني وجدته خفيفا. طيب. يعني تجدونها خفيفة يخف عليكم حملها حملها - [00:31:32](#)

يوم ظهركم اليوم يوم رحلتكم في سفركم. والظهر هو السفر. ضعنا اي رحل ضعنا يضعن ضعنا اي رحل او سافر يعني انتم تنتقلون فتحملون معكم بيوتكم. الخيام هذه. ويوم اقامتكم في بلدكم لا تثقل عليكم في الحالين. يعني هي خفيفة في الحالين - [00:32:04](#)
فالاول بيوتكم سكنا من الحجر والمضر هذا للمقيم. والخيام يستخدمها المقيم والمتحن. المقيم والمسافر ومن اصوافها وابارها واشعارها اثاثا يعني الاصواف تكون في الدهر والالوار في الابل والاشعار في الماعز - [00:32:25](#)

والكنايات راجعة الى الانعام. فالاصواف كناية عن الضأن. والახبار كناية عن الابل والاشعار كناية عن الباعز اثاثا قال ابن عباس مالا قال مجاهد متاعا قال القطيبي الاثاث المال اجمع من الابل والغنم والعبيد والمتاع - [00:32:46](#)

ومتاعا بلاغا ينتفعون به. ما معنى متاع اصلا في اللغة؟ المتاع هو ما ينتفع به الى اجل بيندفع وبني الى اجل الى وقت انما الحياة الدنيا متاع انما الحياة الدنيا متاع ما معنى متاع؟ ينتفع به ثم يفنى. كل ما يفنى يسمى متاعا - [00:33:07](#)
كل ما ينتفع به ويفنى ويسمى متاعا. الى حين وهو الموت. لذلك هو متاع لا يسمى الباقي متاعا. الاخرة ينتفع به ولكنها لا تفدى فهي ليست متاع والله جعل لكم مما خلق ضلالا تستظلون بها من شدة الحر - [00:33:25](#)

مش عايضة كلمة ان ان تعوز الطعم. والنطع هو الجلد البدبوغ. جلد جلد الحيوان مثل الاذن او الادب هي ادب ليست ادب ادب. والادب. طيب الآية دي تتكلم عن نعمة الظلال ونعمة الظل نعمة لا يتفكر فيها كثير من الناس معناها نعمة بسيطة جدا تجد ان القرآن بدأ تكلم - [00:33:42](#)

ربنا هذه الآية. والله جعل لكم مما خلق ضلالا. الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا. يعني كان قادرا ليجعل الشمس ثابتة في السماء لان الظل يتحرك بتحريك الشمس. ثم جعلنا الشمس عليه دليلا. فالشمس دليل على ماذا؟ على مكان الظل عندما تتحرك - [00:34:14](#)

فلعبة الظل لماذا جعله لا يتحرك؟ حتى ينتفع كل الناس به لو كان الظل في مكان واحد يرتفع به بعض الناس واضطر الناس ان يستمعوا كل يوم في مكان واحد يعني. يتزاحمون في مكان واحد. فانتقال الظل نفسه اية. اية بلاية قدرة الله عز وجل. والله جعل لكم مما خلق ظلالا تستظلون به - [00:34:34](#)

من شدة الحري وضلال الانبياء والاشجار وجعل لكم من الجبال اكلاا يعني الاسراب والغيران. الاسراب جمع سرب والسلب مثل النفق في الارض ها والغيرات جبل الغار تليفون الغار في الجبل - [00:34:50](#)

في ظلل من الغياب هل هل ينظروا له الا يأتيهم الله الا ان تأتيهم الملائكة الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. هل ينظرون الى يأتيهم الله في ظلل من الغباء؟ والملائكة قضي الامر. ما بدأ في ظلل من الغانم. الظلل جمع ظله - [00:35:10](#)

ليس بين هذا ان الله عز وجل يكون تحت الغدا او يكون داخله نعم بل فيه بعد ماذا؟ على الله عز وجل يقول اليك مخلوق فوقه سبحانه وتعالى يطلق على الظل والغابة والسحابة - [00:35:31](#)

وجعل لكم منس وجعل لكم سرايلا من الكتان والقز الحرير يعني القتان معروف نوع من من القباشي والقطب والصوف ان الصبايين قميص اللائحة اذا لم تتب اقيمت يوم القيامة عليها ماذا؟ سربان من قاطرات. سربان قميص يعني - [00:35:50](#)

والقززي والصوفي جعل لكم سراييل تقيكم الحرا. او تبدعكم الحرة قال اهل المعادي اراد الحر والبرد. فاكنتى بذكر احدهما لدلالة الكلام عليه. مفهوم الكلام الحارة والبرد. يعني حتى في الصيف تحتاج الى ملابس ولا الشمس ستحرق جلدك - [00:36:19](#)

وفي الشتاء يبقى اولى طيب وصناييل التقيكم بأسكم يعني الدروع والبأس والحرب. يعني تقيكم في بأسكم السلاح ان يصيبكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تصلحون وتجد ان هذه الآية تدرجت. من الاعلى الى الادنى - [00:36:43](#)

يعني كل ما ينتفع به لسان بالستر اعلى شيء باد في السماء الظلال. بسبب الشمس نزل قليلا الجبال. الجبال تسترك ايضا. اكادانا. ثم الملابس ثم ذكر الدروع في الآخرة ان هذا تادر. القتال ملابس استعداد الملابس. اكثر من استعمال بهذا الدروع وما يحفظ في - [00:37:09](#)

حرب واضحة وصل بين تقيكم بأسكم يعني الدروع والبأس الحرب الى اخره. طيب. قال عطاء الخرساني انما انزل القرآن على قدر معرفتهم. بل بعد يعني نعم؟ الا هذه الاشياء الان انت تجلدت اشياء كثيرة وهي نعم في كل زمان - [00:37:35](#)

تجدد اشياءكم فقال وجعل لكم من الجبال اكنانا وما جعل لهم من السهول اكثر واعظم. يعني ما جعلهم في السهل الارض المنبسطة في البناء اكثر واعظم من الجبال. ولكن كانوا اصحاب جبال كما قال ومن ومن اصوافها وابارها واشعارها لانهم كانوا اصحاب وبِل وشعر وكما قال وينزل من السماء من جبال فيها من برد - [00:38:01](#)

وما انزل من الثلج اكثر. البرد. الثلج اكثر من البرد المرض نوعي من من الثلج والبرد الثلج اكثر من البرد. لكنهم كانوا لا يعرفون الثلج يقول للبلد حب الغباء اما الثلج الكثير هذا في بلادكم. لكنهم كانوا لا يعرفون الثلج - [00:38:24](#)

وقال تقيكم الحرة وما تقل البرد اكثر لكنهم كانوا اصحاب حر لا شك انهم يعرفون ان هناك باب لكن هل ابن عمر مثلا قال والائر صحيح؟ قال مكثنا في اذربيجان ستة اشهر ننتظر ذوبان الثلج يعني الصحابة سافروا الى ان - [00:38:42](#)

يعني قريبة منكم صحيح. نعم. ها فان تولوا فانما عليك البلاغ. البلاغ المبين. ما هو التولي من صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. فالتولي عكس العمل ليس عكس التصديق ولا صدق ولا صلى ولكن كذب فجعل التولي مقابل للصلاة. فدل ان التولي هو ماذا؟ هو الاعراض وترك العمل. كفر التولي وكفر الاعراض وترك العمل - [00:39:07](#)

نعم فكل تولي في القرآن هو اعراض وترك عمل قال فان تولوا فان اعرضوا فلا يلحقك في ذلك عتب ولا سمة تقصير. عتب يعني لو عتب يعتب عتبا يعني ولست موصوفا بالتقصير. السمة هي الصفة - [00:39:37](#)

نعم؟ لانك قمت بما عليك وهو ماذا وهو البلاغ فان تولوا بعد ذكر كل هذه النعم. تولوا عن الايمان. اذا السورة تقرر التوحيد عن طريق تعداد بالله على خلقه الله يعد النعم ثم يأمر بماذا؟ بعبادته وافراده بالعبادة. طب ان تولي بعد كل هذا؟ ان اعراضه بعد كل هذا. فانما عليك البلاغ المبين - [00:39:58](#)

وانت قمت بالبلاغ المبين. ما معنى البلاغ المبين؟ لماذا وصف البلاغ بانه مبين واضح لا لبس فيه بلاغ مفصل بلاغ ماذا مفصل هو البلاغ المفروض يوصل بالبين صح وبين الوضع ما الفرق بين بين ومبين - [00:40:26](#)

ما الفرق بين بين ومبين يحتاج لغيره بين بنفسه يقول هذا كلام بين بين ظهري بنفسي. اما المبين الذي يبين غيره المفروض العقل

يقول ماذا؟ ان الله يصف البلاغ ويصف القرآن الله وصف القرآن بانه مبين - [00:40:45](#)

وصف البلاغ بانه مبين. البلاغ هو القرآن فالمفروض يقول ماذا؟ فينام عليك البلاغ البين من بني يا بيرو لكنه يقول مبين من ابانا يبينه. ما هو بان يبين اني ظهر بنفسه - [00:41:05](#)

بان يميل فهو بين. وابانا يبيد فهو مبيد ابانا يبيد لماذا يصفه بانه مبين؟ مبالغة في الوصف كأن البلاغة نفسه من شدة ظهور اصبح هو المبين ليس هو المقصود بالبيان هو المبين لغيره. فانت المبيد هذا اسلوب؟ طيب - [00:41:18](#)

فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. وبعضهم يقول للمؤمن هنا بعد البين. بعضهم يقول هذا بعض المفسرين. يعرفون نعمة الله. قال محمدا هذا من التفسير بالمثال - [00:41:38](#)

ثم ينكرونها يكذبون به. كما قال بعضهم في تفسير قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قول نعمة الله عبادة يا محمد. عليه الصلاة والسلام. وكفروا اي كفروا به - [00:41:51](#)

انا كده قاعد بقى. اللفظ عادي يعني يدخل فيها النبي عليه الصلاة والسلام بكل نعمة. ثم ينكرونها يكذبون به. وقال قوم الاسلام وقال مجاهد وقتادة يعني ما عد له من النعم في هذه السورة. كل النعم التي ذكرت - [00:42:04](#)

الحسية. يقولون انها من الله ثم اذا قيل لهم تصدقوا وامتلوا امر الله فيها ينكرونها فيقولون ورثناها من ابائنا. كما في حديث ابيه ده اقرع والاعجع والابرص عندما جاءه الملك فقال كل واحد ماذا؟ هذا بالي ورثته كابرا عن كابري - [00:42:17](#)

ليس ليس رزق من الله. هذا مالي انا كابرا عن كابري فاذا كل هذا تفسير بالمثال. فالاية تعض البلد كل هذا نعم كل هذه الدعا. واكثرهم الكافرون الجاحدون لنعم الله - [00:42:36](#)

ويوم نبعت فيكم من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون. يوم نبعت من كل امة شهيدة لاهدي رسولا ثم لا يؤذن للذين كفروا الاعتذار وقيل في الكلام اصلا - [00:42:50](#)

ولا هم يستعتبون نعم يسترضون يعني لا يكلفون ان يرضوا ربهم. ده بمعنى استعنت بالالف والسين والتاء في استعنت بعدها ماذا؟ من يقول؟ ها؟ لا لا ازالة الازالة اي ازالة العتق - [00:43:04](#)

استعنت يعني ماذا ازال العتب. ما هو العتب اللوم اللوم اللوم هو عتبة نامة فاستعنت يعني مثلا انا اخطأت في حقلك ثم جئت اعتذر اليك. هذا الاعتذار هو الاستعداد فوق الاستعداد - [00:43:31](#)

يعني لا يطلب له لا يطلب منهم ان يعتذروا كما في اية اخرى فلا يؤذن له ولا يعتبره يعتذرون يعني لا يؤذن لهم في الاعتذار الابن في الاعتذار هو الاستعتاب. بالضبط - [00:43:50](#)

بالضبط لا هم يستعتبون يعني ماذا يسترضون. يعني لا يكلف ان يرضوا ربه تمام لان الاخرة ليست بدار التكليف ولا يرجعون الى الدنيا فيتوبون وحقيقة المعدة في الاستعتاب انه التعرض لطلب الرضا - [00:44:06](#)

يطلب الرضا يطلب ان يرضى من اساء اليه يطلب ان يرضى عنه. قال وهذا الباب منسد في الاخرة على الكفار. مغلق. نسأل الله العافية يا رب واذا رأى الذين ظلموا اي كفروا العذاب يعني جهنم فلا يخفف عنه ولا هم ينظرون. ما معنى ينظرون؟ يؤخرون.

يؤخرون عن العذاب - [00:44:33](#)

ونفى التأخير والتخفيف واذا رأى الذين اشركوا يوم القيامة شركاءهم او ثائهم قالوا ربنا هؤلاء هم شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك اربابا ونعبدهم فالحقوا يعني الاوثان اليهم القول اي قالوا لهم. القوا اليهم القول يعني قالوا - [00:44:56](#)

انكم لكاذبون في تسميتي لالهة بعد عودناكم الى عبادتنا ما دعوناكم الى عبادتنا. والقوا يعني المشركين الى الله يومئذ استلم استسلموا وانقادوا لحكمه فيهم. ويبتغي بالهتهم شيئا وذل عنهم اي زال عنهم ما كانوا يفترون من انها تشفع لهم عند الله -

[00:45:16](#)

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله منعوا الناس عن طريق الحق عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. قال عبدالله العقارب لا ادياب امثال النخل الطوال قال ابن عباس ومقاتل يعني خمسة اناهار من صفر اي بنحاس مذاب كالداري. تسيل من تحت العرش يعذبون بها.

ثلاثة على مقدار الليل واثنان على - 00:45:45

النهار والله اعلم بهذا هذا لا ينبت فيه شيء مرفوع. المهم يعني ان الذي صد عن سبيل الله جمع الله له بين عذابين. لماذا؟ عذاب الكفر وعذاب الصبر بما وبأسبابية بما كانوا يفسدون اي بافسادهم في الدنيا بالكفر وصد الناس عن الايمان. كما قال تعالى في اية اخرى -

00:46:11

يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزان الذين يضلونهم بغير علم الساب يزرون ويوم نبعث في كل امة شهيدا من انفسهم.

شهيذا عليهم من انفسهم يعني نبيا من انفسهم. لان الانبياء كانت تبعث في الامم منها - 00:46:31

بك يا محمد شهيدا على هؤلاء الذين بعثت اليهم ونزلنا عليك الكتاب تبيانا اي بيانا لكل شيء يحتاج اليه من الامر والنهي والحلال

والحرام والحدود والاحكام وهدى من الضلالة ورحمة وبشرى للمسلمين - 00:46:53

من العرض. لأ. حل حل من الكتاب ان الله يأمر بالعدل والانصاف والاحسان الى الناس علي ابن عباس العدل التوحيد والاحسان اداء الفرائض وايتاء ذي القربى اي صلة الرحم. وينهى عن الفحشاء ما قبح من القول والفعل. وهذا كلام موافق للبذب اهل السنة. اما كيف

يفسر - 00:47:15

شغال اهو يا اخوي انا عن الفحشاء يعني محرم قال ابن القيم في هذه الاية لو كان معناها هكذا قال هذا في مفتاح دار السعادة. لكان

المعنى ماذا ينهى عما ينهى عنه. وهذا كلام ينزه عنه العقلاء - 00:47:41

يعني ينهى عن يد عدو كل ده تكرر ينهى عما ينهى عنه. لأ وينهى عن بعد عن الفحشاء التي يعرف الفحشاء عند الناس. فهتمت الكلام

وقال ابن عباس الزنا كل هذا امسلة للفحشاء يعني. والمنكر ما لا يعرف في شريعة ولا سنة - 00:47:58

والبغي الكبر والظلم يعظكم لعلكم تذكرون. قيل ان هذه اجمع اية في القرآن لماذا اجمع كل الدين؟ ان الله يأمر بالعدل والاحسان العد والاحسان يشمل كل ما امر الله به. صحيح؟ من التوحيد الاوامر والفرائض. مسل سنة العصر صح؟ نعم؟ سنة سورة العصر. مثلا -

00:48:14

وايتاء ذي القربى اي صلة الرحم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم يأمركم لعلكم تذكرون قال ابن مسعود اجمع اية في

القرآن هذه الاية قال ايوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الوليد ان الله يأمر بالعدل - 00:48:39

الى اخر الاية الوليد ابن البغيرة ولم يسلم كافر. ولكن هذا حديث ضعيف يا ابن اخي جميل يعني. يبدأ اخي اعد اعد الكلام فاعاد

عليه فقال ان له والله لحلاوة - 00:49:03

وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لثمر وان اسفله لمغدق. وما هو بقول البشر ان له والله لحلاوة. يعني دي تسمع له حلاوة وانا عليه لطلاوة.

هذا الكلام عليه طلاوة يعني عليه له هيبة وتأثير. فيه هيبة - 00:49:21

وتأثير تعب وان اعلاه لثمر ما معنى اعلاه اسفله؟ يعني هو يقول القرآن ليس فيه اعلى ولا اسفل. يعني افضل هذه مسألة اخرى هل

نقول القرآن يتفاضل يتفاضل سور وايات. يعني اعلاه افضله مثمر. بعد مثمر - 00:49:41

يعني يثمر كثيرا من المعاني والتأثيرات واسفله يعني اقل وليس فيه قليل لمغدق من اغدق. نقول اغدق عليه العطاء يعني اكثر له

العطاء. معنى اغدق يكون اغدق الاب على اولاده. يعني دائما بقى ده يعطيه بيعطيه. فليغداق هو ماذا؟ الاكثار من العطاء.

الاكثار من العطاء - 00:50:00

وان اسفله لبغدق. يعني القرآن كله فيه مدى فيه خير سواء كان افضله او آآ ما كان دون الافضل. وما هو بقول البشر طبعا اللي هو له

الاجر. كما قال يعني ليس قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب. كاية الكرسي مثلا في الفض - 00:50:23

قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم والعهد ها هنا هو اليمين. قيل العهد اليمين الحلف يعني. وقال شعبي العهد يمين وكفارته

كفارة يمين. ولا تنقضوا الايمان. طب لماذا فصلها باليمين؟ لانه قال لا تنقضوا الايمان بعد توكليلها تشديدها فتحدثوا فيها. وقد -

00:50:43

الله عليكم كفيل اي شهيدا بالوفاء. لانك عندما حلفت حلفت باسم الله فكأن الله ماذا اصبح كفيلك على الوفاء. انت لماذا تحلف

لشخص؟ شخص يقول لك ستفعل لي كذا؟ فتقول والله سافعل لك كذا - [00:51:03](#)

وكأنك جعلت الله بعد كفيل على على هذا على هذا الوعد. نعم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ان الله يعلم ما تفعلون. واختلفوا في من نزلت هذه الاية وان كان حكمها عاما لا يصح فيها سم النزول. قيل نزلت في الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم الله بالوفاء بها وقال مجاهد وقتادة نزلت في حلف اهل الجاهلية - [00:51:17](#)

في حلف اهل الجاهلية اه حلف اهل الجاهلية الذي كان يوافق للشريعة لا تنقضه. اي حلف لو كان لك حلف في الجاهلية موافق

للشريعة هل يجوز ماذا لا يجوز نقده لا انا موافق للشريعة - [00:51:40](#)

طيب قال ثم ضرب الله مثلا لنقض العهد فقال مثلا بخطأ ولا تكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة. اي من بعد غزله واحكامه ومعناه

تعرفون الغزل غزل وبعدها لم تكف عن العمل - [00:51:58](#)

ولا حين عملت كفة عن النقض ضعيفة لعل وساذكر هذا لم يذكره. قيل انها كانت امرأة خرقاء في مكة تغزل ولا النهار ثم في الليل

تأتي ماذا؟ تنقض لا غزالتة. فهذا مثل لمن؟ مثل يصلح لمن؟ عمل بطاعة الله ثم عمل بمعصية الله. يصلح لمن - [00:52:20](#)

حلف بالله ثم نكث ولم يفي لم يفي بما حلف به. نعم ومعناه انها لم تكف عن العمل. يعني استمرت وتعبت في العمل ولا حين عملت كفت عن النقض. وفي النقض كذلك استمرت في النقض. فكذا انتم اذا نقضتم العهد لا كفتم عن العهد ولا حين عاهدتم وفيتهم به.

الكافر - [00:52:43](#)

يعني القاض واحده نكث وهو ما نقض بعد الفتل غزلا كاد او حبلا لا الغزل والقباش. قبور. القباش يصدر للخيط. يصدر للخيط. بعد

ما تصنع القماش ماذا تفعل؟ تحل كله تاني. والحبل كذلك عندما يخزن الحبل يفكه - [00:53:02](#)

قد يكون قتلا وقد يكون حبلا الحبل عندما يفعل حبل يكاد يضربه. فالنكث هو ما نقد بعد الفجر. كانت مريضة في عقلها شيء. هكذا

قال المفسرون هذا مثل يعني. فالتى كالتى هي هذه المرأة او اي امرأة - [00:53:24](#)

افعل هذا واسفله يعني كثير العطاء كثير الخير ولا تكونوا كالتى دخلت غزلها من بعد قوة الكافر نقابة والكافر تتخذون ايمانكم دخلا

بينكم اي دخلا وخيانة وخديعة الدخل والخيانة. نفس المعنى بالظبط. الخيانة والخديعة - [00:53:41](#)

ان تكون اي لان تكون لاجل ان تكون امة هي اكثر واعلى ارباً هي اربع اي اكثر واعلى من امتي القلم جاهد. المعنى ذلك انه لو كانوا يحالفون الحلفاء فاذا وجدوا قوما اكثر منهم اعز نقضوا حلف هؤلاء وحالفوا الاكثر. فبعده طلبتم العزة بنقض العهد بان كانت امة هي

اكثر من - [00:54:10](#)

فهمت هذا فنهاهم الله عن ذلك. انما يبلوكم الله به يختبركم الله بامرهم اياكم بالوفاء بالعهد وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه

تختلفون في الدنيا لو شاء الله لجعلكم امة واحدة على ملة واحدة وهي الاسلام لكي يضل من يشاء. بخذلان اياهم عدا منهم -

[00:54:32](#)

ويهدي من يشاء بتوفيقي اياه فضلا منه الاضلال عدل والتوفيق فضل ولا تسألن عما كنتم تعملون يوم القيامة. ولا تتخذوا ايمانكم

دخلا خديعة وفسادا بينكم وتغرون بها الناس اي تخدعون بها الناس - [00:55:01](#)

ويذكرون الى ايمانكم يطمنون الى ايمانكم ويأمنون ثم تنقضونها وتزل قدم بعد ثبوتها فتهلكوا بعدما كنتم امنين مفهوم الكلام

والعرب تقول لكل مبتلى بعد عافية او ساقط في ورطة في مشكلة يعنيه بعد سلامة زلت قدمه - [00:55:22](#)

وتدوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله. قيل معناه سهلت طريق نقض العهد على الناس بنقضكم العهد ولكم عذاب عظيم ما علاقة

ناقض العهد بالصد عن سبيل الله؟ ما العلاقة - [00:55:52](#)

ما العلاقة؟ انكم لو وعدتم احد ان عاهدت احد. وحلفت ثم نقضت العهد هذا يجعله بهذا خاصة اذا كان هذا الذي عاهدته كافرا هذا

يجعله بهذا؟ يقول يقول لا ادخل هذا الدين. اصحاب هذا الدين ماذا - [00:56:07](#)

كذابون. فهذه الاية فيها اشارة الى امر مهم. ما هو يأخزون مثلا هو الكفارها الذين عن سبيل الله هذا يصد عن سبيل الله كما ان

بعض الملوك الظلمة كان - [00:56:24](#)

يأمر الناس باكل لحم الخنزير. فمن لم ياكل لحم الخنزير بقى ده قتلوا فامر رئيس الشرطة ان يأتي بعاب ابن العباد لياكل لحم

الخنزير. فقال له رئيس الشرطة ادبح لك - [00:56:54](#)

خروفة نعم او فاذا دخلت على الملك كل منه فانه ليس بلحم خنزير. لانه لا يريد ان يقتله فدخل فلم يأكل. فامر الملك بقتله. فقال

الرئيس الشرطة لماذا لم تأكل؟ قال خشيت ان يقتدى بي. الناس لن يفهموا ان هذا - [00:57:07](#)

ليس لحم خنزير يعني. قد يضرنا انه لحم خنزير واذا الانسان اللي عليه الا يفعل ما يظن انه يصد الناس عن سبيل الله. حتى لو كان

يعتقد انه مباح فكيف اذا كان محرما - [00:57:23](#)

حتى لو كان يعتقد انه مباح هو ده لو اصل في السنة كثير يعني من يأتيني بدليل من السنة. خروجي لصلاة التراويح بالفعل النبي

عليه مثلا النبي عليه الصلاة والسلام مثلا كان - [00:57:36](#)

امرا مباحا مستحبا هو هدم الكعبة. لولا ان قومك حديث عاد بن كفر ادمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم. خفى ماذا من الصد عن

سبيل الله. لولا ان لا يقال ان محمد ليقتل اصحابه. ترك قتل بعض المنافقين. ما دام يستحقون القتل. فكل هذا ماذا من مراعاة

البهالات - [00:57:48](#)

من مراعاة المآلات نعم ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على ملة واحدة وهي الاسلام؟ اهذا كان من لم يكن بين المسلمين وبين غير

المسلمين هذا يبدأ الى توصيف المسألة هل هو اهل حرب ام لا - [00:58:07](#)

التوصيف لحرب املا والمفسدة التي تترتب على هذا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على ملة واحدة وهي الاسلام ولكن يضل من

يشاء بخذلان اياه ويهدي من يشاء بتوفيق اياه. قرأنا هذا؟ نعم. ولا تشتتر بعهد الله ثمنا قليلا اي لا - [00:58:32](#)

عهودكم تطلبون بنقضها عرضا قليلا من الدنيا ولكن اوفوا بها. انما عند الله هو من الثواب لكم على الوفاء. خير لكم من الثواب عن

الوفاء يعني ان كنتم تعلمون. خير لكم نقض العهد لاجل عرض من الدنيا - [00:58:51](#)

فضل ما بين العوضين ثم بين ذلك. يعني خير لكم ما كنتم تعلمون. تعلمون ماذا؟ تعلمون فضل ما بين العباضين. لو كنت تعلم فضل

عوض عوض الاخرة على عوض الدنيا - [00:59:07](#)

ما بعث عوض الاخرة بعوض الدنيا. ثم بين ذلك وقال ما عندكم يدفن؟ ما هو عوض الاخرة الاوضة الاخرة اللي هي الفات. ما عندكم

من عوض الدنيا يفنى. الدنيا وما فيها يفنى وما عند الله باق - [00:59:20](#)

ولنجزين الذين صبروا على الوفاء في السراء والضراء. اجره باحسن ما كانوا يعملون مفهوم الكلام على نيتك؟ نعم؟ الضراء عكس

عكس السراء عكس الخير عن ابي موسى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب دنياه وضار باخرته ومن احب اخرته وضر

بدنيته فاثير ما يبقى على ما يفنى. حاجة ضعيف ولكن - [00:59:37](#)

ده معناه صحيح قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة فلنجيبه حياة طيبة قال سعيد بن

جبير بن عطاء هو الرزق الحلال هي الرزق الحلال. وقال الحسن هي القناعة - [01:00:10](#)

وقال مقاتل ابن حيان يعني العيش في الطاعة وقال ابو بكر الوراق يا حلاوة الطاعة ولاجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وكلها

معاني جميلة. ولذلك يقول شيخ الاسلام ماذا؟ ان في الدنيا من يكمل - [01:00:53](#)

جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة اخرة. ماذا يقصد بها؟ الايمان حلاوة الايمان يعني نعم قال الحسن قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاذا

قرأت القرآن اي اردت قراءة القرآن لان الاستعاذة تكون قبل القراءة. فاستعن بالله من الشيطان الرجيم - [01:01:16](#)

السعادة سنة عند قراءة القرآن. وقال ابن حزم واجب اكثر العلماء على ان الاستعاذة قبل القراءة تكون قبلها. ولفظه ان يقول اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم. عن ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:33](#)

صلي قال فكبر فقال الله اكبر كبيرا ثلاث مرات والحمد لله كثيرا ثلاث مرات وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك

من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه وهذا حديث صحيح صححه الشيخ الالباني. ففي دعاء الاستفتاح هذه صفته الله اكبر

ثلاثا كبيرة - [01:01:47](#)

ثلاثة والحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا ثم يقول هذا الاستعاذة انا امري على امري قال عمرو ونفخه الكبر. ونفخ ماذا؟ الكبر.

ونفثه الشعر نفث الشعر. وهزم الموتة والموتة الجنون - [01:02:07](#)

والاستعاذة بالله هي الاعتصام به. الاستعاذة بناخذها من اي فعل عاد يعود ما بعد في اللغة؟ لجأ. لجأ. اللجوء هو الالتصاق والقرب

طب لماذا امر الله بالاستعاذة عند قراءة القرآن - [01:02:25](#)

مثلا بالاستعاذة عند الاعمال الاخرى. لماذا عندما تصوم مثلا لا تستعذ؟ الشيطان اللي هو سيأتي مع المخطيئة؟ اه لان الشيطان يعلم ان

اكثر لا يرفع العبد هو تدبر القرآن يكون حرصا جدا على ان يأتي وقت التدبر وقت قراءة القرآن ان يصرفك عن الفهم - [01:02:44](#)

والله عز وجل يعلم ان اكثر ما ينفع العبد هو تدبر القرآن. فامر ان يستعيز من الشيطان حتى ينتفع بما يقرب حتى ينتفع حتى ينتفع

بما يقرأ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. ده مناسبة هذا بعد ذلك؟ ما مناسبة هذه الاية بعد الاستعاذة -

[01:03:05](#)

اعوذ بالله من الشيطان لا يظن انك عندما تستعيز او اقول لك انت هل يجوز ان تستعيز بالمخلوق فيما يقدر عليه؟ الجواب نعم نعم

مممكن تقول اعوذ بالله اعوذ بك من فلان. اعوذ بك من فلان. يعني احملني من فلان - [01:03:23](#)

واضح لان فلان هذا الذي اعوذ بك منه له دور سلطان علي يستطيع ان يضرنني عندما انت بتستعين بالله من الشيطان الرجيم قد يظن

ان الشيطان له ماذا؟ سلطان. لو سلطان له خولا ليس له سلطان. ليس معنى انك تستعيز - [01:03:41](#)

نطلب من الله ان يحميك من شيء له سلطان عليك وليس له سلطان اصلا الشيطان يوم القيامة عندما يخطو خطبته في الدار ماذا

سيقول وما كاد لي عليكم بالسلطان. هو سيقدر هذا. الا ان دعوتكم فسجدتم لي. ولكن لتبادل رحمة الله بعباده. امرهم بالاستعاذة -

[01:04:00](#)

الشيطان ما عدا الشيطان ليس له سلطان الشيطان ليس له الا الوسوسة ليس له الا الدعوة. ومع ذلك من باب سد الذرائع على بركة

السعي دبلوم. لان هذه الدعوة الوسوسة قد تضر. كما بالضبط نهت الشريعة عن ماذا؟ عن مجالسة الفسقة. المرء على دين خليله -

[01:04:21](#)

مع ان خليلك هذا لو وسوس لك واطعته انت المخطئ ليس هو. ها من الجنة والناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس بين

الجنة والناس. خليلك هنا عندما وسوس لك وانت اطعته ليس له سلطان عليك اصلا - [01:04:41](#)

ولا يجوز لك يوم القيامة ان تحتج امام الله بان فلان اضلك من الايدز او الجن. لكن من رحمة الله بعباده ارشدهم الى ماذا؟ الى سد

الطرق التي قد تؤدي الى ماذا؟ الى طاعة الذي يوسوس انسية كذا او جدية - [01:05:01](#)

انه ليس له سلطان وسلطان نكرة في سياق الدفي فتعوض ماذا؟ كل سلطان. والسلطان كما قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو

ماذا الناس المقصود بالسلطان هنا القهر. المفروض ان الشيطان لا يستطيع ان يأخرك - [01:05:16](#)

لأنك مختار هل يستطيع احد دخول الشيطان اجبرك ان يفعل كذا؟ ليس له حجة ليس له دليل على الكفر والمعصية. لا يستطيع ان

يخضعك بالدليل. لا يستطيع ان يخدعك بالدليل - [01:05:33](#)

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. قال اي حجة وولاية وعلى الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. قال سفيان

ليس له سلطان على ان يحلمهم على ذنب لا يغفر - [01:05:45](#)

ان يجبرهم على ذنب لا يغفر. انما سلطانه على الذين يتولونه يطيعونه ويدخلون في ولايته. والذين هم به مشركون اي بالله تشركون.

انما سلطانه على الذين تولونه. هل معنى ذلك ان له سلطان على الكفار؟ لا. هم الذين اختاروا ان يكون له سلطان عليهم. هو ليس له -

[01:05:59](#)

لاي احد لا هم الذين اختاروا ماذا؟ ان يكون له سلطان عليهم بتوليه يطيعونه ويدخلون في ولايته. الذين هم به مشركون كلف فيه

الضمير ورد حاد الضمير يرجع الى ماله - [01:06:19](#)

لماذا يرجع الضمير في الاية الى الله به اي بالله. بعضهم قال باد الى ابليس. يعني هم بسببه مشركون. فهمت؟ ولعل الازهر هو

الشیطان لا دا الكلام عنه. لان الاصل ان الضمير يعود على ماذا - [01:06:34](#)

على المذكور لا تحتتمل المعنيين قال تعالى واذا بدلنا اية فكان اية واللّه اعلم بما ينزل قالوا الا ما انت مفتر واذا نسخنا حكم اية فابدلنا مكان وحكما اخر قول الحب فيه نظر. الاولى ان يقول ماذا؟ وانا نسخنا اية. لان حتى لو عندما يقول نسخنا الحكم - [01:06:52](#) الذي يدخل فيه ناس قبالة؟ ايوه التلاوة. نسخ الحكم ونسخ التلاوة. وداك ايات نسخ لفظها كذلك. المفروض ان يقول ما له واذا نسخنا حكم اية او لفظها او لفظها. فابدلنا مكانه بهذا حكما اخر او لفظا اخر واللّه اعلم بما ينزل - [01:07:13](#)

هذه جملة اعتراضية ابن القيم له كلام جميل في الاعتناء في القرآن في بعض كتبه. يقول الاعتراض في القرآن له اغراض بعد الاعتراض يعني الجملة الاعتراضية لها اغراض ده الغرض الي الاعتراض هنا. اين الجملة الاعتراضية؟ واللّه اعلم. الله مبتلى واعلم خبر - [01:07:33](#)

بما ينزل عصر الكلام بقى واذا بدلنا اية مكان اية قالوا انما انت مفتر واللّه اعلم بمنزل هذه جملة اعتراضية ما ما فائدتها في الكلام؟ ما فائدتها بالضبط. يعني الرد عليه في هذا في هذا الاعتراض. هم يقولون النسخ - [01:07:51](#) دليل لديك كاذب النسخ دليل العلامات انك تكذب على الله. لانهم كأنهم كانوا يمتنون النسخ كما يفعل اليهود. اليهود يوكلون النسخ. يقولون للنسخ يزدوا البدائع على الله. بعد البدائع على الله - [01:08:11](#)

ان الله ظهر له شيء لم يكن يعرفه قبل ذلك وهذا باطل. لان الله عز وجل يشرع الحكم في وقت معين لانه مناسب لهذا الوقت فالحكمة هي ان تأمر بما ينبغي في الوقت الذي ينبغي - [01:08:24](#)

في الوقت الذي ينبغي يعني ليس من الحكمة ان تقبل ولدك الصغير بامرّه تأمر به ولدك الكبير. فتأمر كل واحد مثلاً. نعم؟ فاذا التبديل بالعكس دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لانه اطاع ربه في التجديد. ولو كان بالعيد ايه - [01:08:41](#) لكتب هذا التبديل خوفا ان يتهم بالكذب. خوفا ان يتهم ان يتهم بالكذب مثلاً طيب واذا متنا اية مكان ايات واذا لسخنا حكم ايات فابدلنا مكانا وحكما اخر واللّه اعلم بما ينزل قل هذا الاعتراض فاته الرد عليهم في - [01:08:58](#) قولهم ان الله لا يبدل. قال الله اعلم. فاذا كان عالماً سبحانه وتعالى فهو الذي يعلم ما يصلح. ويعلم متى يأمر ومتى ينسخ هذا الامر. يعلم متى يحل ومتى يحرم - [01:09:13](#)

فاعترضكم ليس له بحل. لماذا؟ لانه اذا كان اعمى ولا بد تسلم له كما تسلم للطبيب الذي يقول لك في اول اسبوع خذ هذا الدواء ثم الاسبوع الثاني يقول اترك هذا الدواء وخذ دواء اخر وانت تسلم له الدواء اعلم ولا - [01:09:25](#) كله هادا الطبيب جاهل. غير رأيه. لا تقول هذا. لانك تتق في علمه. نعم. واللّه اعلم بما ينزل اعلم بما هو اصلح لخلقه. فيما يغير ويبدل بالاحكام. قالوا انما انت مفطر كاذب. بل اكثرهم لا يعلمون يا محمد - [01:09:40](#)

مفتري مختلق. اختلق الشيء اي كذبة. الاختلاق هو ماذا؟ هو الكذب وذلك ان المشركين قالوا يعني يخترع عارف الذي يخترع الكلام اخترق مثل اخترع بالضبط يخترع الكلام يعني. قالوا ان محمدا يسخر باصحابه يأمرهم اليوم بامر وينهاهم عن - [01:09:59](#) وغدا ما هو الا مفتري يتقوله من تلقاء نفسه اي بالعند نفسه. قال الله تعالى بل اكثرهم لا يعلمون حقيقة القرآن. ويباد الناسخ لا المنسوخ حكمة الله هل في المفعول في القرآن يدل على العموم؟ يعني لا يعلمون كل شيء. حكمة الله الناسخ من المنسوخ والحذف يدل على العقوق - [01:10:15](#)

قل نزل رح القدوس. هذا رد على قوله ماذا؟ رد على قوله ماذا؟ انما انت مفطر انما انت كذاب. لا قال له ابن قال له الذي نزل هو جبريل وليس كذبا من عند محمد صلى الله عليه وسلم. قل نزل يعني القرآن روح القدس. اي جبريل - [01:10:38](#) ما بدنا نروح اولاً. لا الروح ولا في البعد ما بعدها. الروح الذي تكون به الحياة. لان الوحي حياة القلوب. وما هو القدس من اسماء الله القدوس القدوس باب القدوس الطاهر بكل نقص. فجبريل - [01:10:58](#)

هو روح القدس لانه ماذا؟ طاهر من كل نقص. ومن نقص الكذب سمي جبريل روح قدس الابدانة لا ده ولا يعلم عنه نقص ولا كذب. عليه السلام. نعم من ربك بالحق اي بالصدق ليثبت الذين امنوا - [01:11:17](#)

اي ليثبت قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا و يقينا وهدى وبشرى للمسلمين نعم احيانا يأتي وصف القرآن بالانزال و احيانا يأتي بالتجديد. وهذا فرق في القرآن كل موضع جاء في موسم التبديل فيه حكمة. ما الفرق بين انزل ونزل اولاً؟ انزل. يعني كتاب انزلناه اليك مبارك ليذبوا ايات. انزل. قل نزلناهم - [01:11:33](#)

وفئات اخرى يقول نزل ما الفرق بين نزل وانزل؟ مدفعة واحدة؟ لا اه جيد احسنت. نزل يدل على ماذا؟ على انه نزل بعدا منجبا مفرقا فناسب هنا ان يقول ماذا؟ نزل لماذا - [01:12:02](#)

لانه ذكر ان الحكمة من تنزيله هي ما هي؟ التثبيت. قل نزل روح القدس من ربك ليثبت الذين امنوا. وتثبيت الذين امنوا يلزم ان يكون تنزيله وفق الحوادث لما تحدث مثلا مصيبة في احد وزبون فتنزل الايات تبين له من حكمة من الهزيمة - [01:12:16](#) يعني مثلا صلح الحديبية وعدم الدخول العبرة تنزل الايات في سورة الفتح. فهذا التثبيت. تثبيت مناسب للتنزيل. ليثبت الذين امنوا يثبت قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا و يقينا وهدى وبشرى للمسلمين بداية في الدنيا وبشرى بما ينتظرون من الثواب في الآخرة - [01:12:36](#)

انزل لا يلزم به التكرار يعني انزل اعم بالنزلة. نزل نزل شيئا فشيئا. تقرب الى النزول. اما انزل تحتل بعد ايه؟ تحتل انه نزل مرة واحدة. وتحتل ماذا؟ انه لا تقتضي الا - [01:13:00](#)

التكرار فهمت؟ نتفاعل مثل كسر وكسر عندما تقول كسر الولد الهاتف هل يلزم لو كسره قطع كثيرة؟ ممكن كسره قطع كثيرة او كسره قطعتين. اما كسر قطع كثيرة. فيدل على التكرار يعني. ولقد نعلم انهم يقولون ان - [01:13:15](#)

عندما يعلمه بشر اي ادمي. وما هو من عند الله. الكلام ما زال في اثبات اه ان الوحي من عند الله وفي اثبات نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. وما هو من عند الله. وهذه ادلة عقلية على ذلك. واختلفوا في هذا البشر. قال ابن عباس كان - [01:13:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم قيذا والقيد هو العبد ببكة اسمه بلعام او بلعام. وكان نصرانيا اعجمي اللسان. فكان المشركون يرون النبي عليه الصلاة والسلام يدخل عليه فكانوا يقولون انما يعلمه منعه. وهذا لا يصح هذا الاثر. قال عكرمة كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ غلاما لبني البغيلة يقال له يعيش. وكان يقرأ الكتب - [01:13:48](#)

فقال قريش لم يعلمه يعيش وقال ابن اسحاق كان النبي عليه الصلاة والسلام فيما بلغني كثيرا ما يجلس عند المروة الى غلام رومي نصراني. عبد لبعض بني الحضرمي يقال له جبر وكان يقرأ الكتب - [01:14:11](#)

المهم يعني ان كل التفاسير تقريبا اتفقت على هذا ان هذا الغلام غلام رومي والله ماذا قال له في ابطال هذه هذه الشبهة؟ قال له تكذبا له. لسان الذي يلحدون اليه اي يميلون ويشيرون اليه. قال حدودا بعد ما لو اشار يشيرون اليه - [01:14:29](#)

اعجمي ان هذا غلام مثال اعجمي ليس عربي. والاعجمي الذي لا يفصح بالعربية. وان كان ينزل بالبادية حتى لو كان في الصحراء طالما انه لا يتكلم بالعربية فهو والاعجمي منسوب الى العجب وان كان فصيحاً - [01:14:46](#)

ما الفرق بين الاعجمي والاعجمي؟ يقول الاعجمي الذي لا يتكلم جيدا حتى لو كان يسكن بين العرب والاعجمي هو المنسوب الى العجم لا سببا حتى لو كان فصيحاً في الكلام. والاعرابي والبدوي والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن فصيحاً - [01:15:01](#)

قال وهذا لسان عربي مبين. يعني لسان الذي يشيرون اليه اعجمي. وهذا القرآن لسان فصيح مبين ورد باللسان القرآن والعرب تقول اللغة لسان. وروي ان الرجل الذي كانوا يشيرون اليه اسلم وحسن اسلامه. لا يصح شيء مرفوع في هذا لكن هذا - [01:15:17](#)

اختيار كتفيد المفسرين قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ليرشداهم الله اللي هي التوفيق والهيب ولهم عذاب اليم طيب هذه الاية فيها دليل على ماذا - [01:15:34](#)

ان خذلان الله وهذا المعنى كثير جدا في القرآن اكثر من ان يحصى ان خذلان الله لابد ان يكون بسبب من العبد. من اين تأخذ هذا المعنى يعني لماذا لا يهديهم الله - [01:15:50](#)

لأنهم لا يؤمنون فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. لماذا ازاغ الله قلوبهم؟ لأنهم زاغوا سم ربكم العمي فهم لا يعقلون ختم الله لماذا ختم الله لا يصيب المؤمن؟ هذا المعنى كثير جدا في القرآن باساليب مختلفة. وله بعذاب اليم. هذا المعنى يرد على من؟ يرد - [01:16:06](#)

القدرية الذين يرفضون القدر ويقولون لو ان الله اضل العباد يكون هذا ظلما لهم. العباد هم الذين اضلوا انفسهم. لأ واصلهم بسبب منهم. انهم من علم انهم يختارون الكفر فاضل - [01:16:28](#)

انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون الان ما زال الكلام على اتهامهم بان الوحي كذب. فقال الله لهم انما وانما للحصر يفترى الكذب. اخبار عن فعله - [01:16:40](#)

الذين لا يؤمنون بايات الله. نعم واولئك هم الكاذبون نعت لازم لهم. كقول الرجل لغيره ان كذبت وانت الكاذب. كذبت في هذا القول ومن عادتك الكذب. ما المعنى؟ ما الفرق بين قوله ان لم يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله - [01:16:55](#)
مثلا واولئك كاذبون. لأ اولئك هم الكاذبون. هم اما ان تعلم انه بالفصل للتأكيد او تقول انه مبتلى والكاذبون خبر والجملة كلها خبر. اولئك المقصود بها بان هذه الصفة لازمة له. نعت لازم له. انهم لم يجلبوا في هذه المرة فقط بل من عاداتهم ماذا؟ الكذب دائما. من عاداتهم الكذب - [01:17:15](#)

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدره فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. اين اين اداة الشرط؟ من اين فعل الشرط - [01:17:35](#)

اين جواب الشرط لا جواب الشرط اولئك الذين لا لا فعليهم بغضب. من كفر بالله من بعد ايمانه فعليهم الغضب وكل ما بين ذلك اعتراض طيب من كفر بالله بل تعض كل من كفر بالله. من بعد ايمانه ما النتيجة - [01:17:52](#)

الجأ عليه الغضب. لكن ذكر بين بين الشرط وجوابه جملة جمل اعتراضية. قال الا من اكل وقلبك بالايمان هذا مستخدم هذا من الكفرة. ولكن الذي يستحق العذاب هو من شرح بالكفر صدرا - [01:18:25](#)

البرجية يستدلون بهذه الاعلى ماذا على ان الايمان هل ان الكفر محصور في التكذيب؟ لا كفر الا التكذيب. لانه يقال لمن هو التصديق. فالكفر كذلك ماذا؟ اعتقادي فقط. وكيف الدليل عنده في الاية - [01:18:42](#)

الدلالة في الاية عندهم ان الكفر يكون بالاعتقاد فقط. لأ شرح بالكفر صدرا صاحب الكفر صدرا. ما بدأ شرح الاطمئنان. الشرح هو التوسيع فمن شرح الله صدره لاسلامه فهو على نور من ربه - [01:19:01](#)

ومن يرد ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. فبيدي الله وليهديه ويشرح صدره للاسلام. يشرح يا رباله يوسع ولذلك ثم الشرح شرح لماذا سمي شرحه شرحا يوسع البقالي للسابق طيب فهم يقولون لابد ماذا - [01:19:21](#)

لابد ان يطمئن قلبه بالكفر. ويستدلون بهذه الاية. فكيف يجيب على هذا الاستدلال انت الدليل عتاب؟ يعني يقول لا يكفر الا اذا شرح الله بالكفر صدره. وانت لا تعلم هذا الا بطريقة فلا بد ان تسأله. هل شرح الله صدرك بالكفر ام لا - [01:19:40](#)

اذا قال اللاعب خلاص يكفر. اذا قال لا انا فعلت هذا لاجل الدنيا خلاص لا يغفر يعني لو سجد لغير الله سجد لصلاة وقال صدر النبي يشرح بالكفر. ده ما فعلت هذا حتى اخذ بالا. لا يكون كافرا عنده - [01:19:56](#)

وكيف يعجبنا هذا؟ قال شيخ الاسلام الله عز وجل قال من كفر وباب الالفاظ ماذا؟ العموم فيعم كل كافر عليهم غرب ولهم عذاب عظيم. ولم يستثنى الا صنفا واحدا بل هو - [01:20:12](#)

البكرة قال الا من اكراه فدل هذا ان كل من فعل الكفر بدون اكراه فقد شرح بالكفر صدره هي لكل من استثنى من العموم لم يستثنى الا لبكرة. فعلم انكن من لم يكره شرح بالكفر صدره - [01:20:25](#)

استدلواهم. احسنت واضح لكن هذا حالي بلعب. يعني اخذوا جزء من الاية وتركوا باقي الاية. الاية وضعها طبعها. الكلب اخذوا هذا جملة وتركوا ماذا؟ اخذوه من السياق وتركوا باقي الاية. طيب قال من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه. قال ابن عباس نزلت هذه

الاية في عبار وذلك ان المشركين - [01:20:46](#)

وصهيبا وبلال وخبابا وسالما فعذبوه اما سمية فانه ربطت بين بعيرين ووطئ قبلها فرجها بحربة فقتلت رضي الله عنها وقتل زوجها ياسر. وهو اول قتيلين قتلوا في الاسلام هذا في اول اسلامه الياس وسبية - [01:21:09](#)

ليس لهم كثير شيء في السيرة الا هذه القصة. وان قتل في اول الاسلام عمار فانه اعطاهم ما ارادوا بلسانه بكرهانه قال قتادة يعني

سب النبي عليه الصلاة والسلام وشيئ مثل هذا؟ قال قتادة - [01:21:32](#)

اخذ بدو البغيرة عبارة آآ قبيلة بطني بالقريش نعم ابن عمر ابن الخطاب وغطوه في بئر يبيو اخذ الرقص اهو وضعوه في البئر يعني حتى يعني يموت غرقا يعني. وقالوا له اكفر بمحمد - [01:21:47](#)

فتابعهم على ذلك وقلبه كاره واخبر فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ابار الكفر. فقال كلا ابن عمار بني ايماننا من قرنه الى قدمه فردي رأسي يعني واختلط الايمان بلحمه ودمه - [01:22:12](#)

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي. فقال رسول الله ما وراءك؟ عليه الصلاة والسلام. قال شر يا رسول الله نلت بك وذكرت الهته يعني منحت الهتهم وسبقتك - [01:22:34](#)

قال كيف وجدت قلبك؟ قال مطمئنا بالايمان فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه. يعني يمسح الدموع من عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت. فنزلت هذه الآية - [01:22:49](#)

مال مين يحتمل معناه؟ لأ لان اللبين لا تحتمل الا بعد الازى ده نبيل لؤي ادائه. ينالون قوله تعالى لا يزالون بالعدو النيلة اي يأجوده يقتلون ويضربونهم ليس المقصود بديل غريبة - [01:23:04](#)

لا ينالون من عدو نيالان المسلمون لا ينالون من عدوه الا كتب له به عمل صالح. يعني المسلمون عندما يقتلون الكفار او يأسلون او يجرحونه او يأخذون اموالهم. هذا يكتب له به العمل الصالح. لماذا؟ لانهم اضرؤوا بالكفار. هم. فنادى منه ان اوقع به الادم - [01:23:23](#)
وانا بقاتل لا. اه يمسح الى النبي لا يمسح عيني عيني يا عبار. الله! الضوء يرفع يديه يمسح الدموع بين عين عبار بيدي الشريفة عليه الصلاة والسلام. قال ابو قاتل نزلت في جبر لولا عابر بن حزمي اكرهه سيده على الكفر فكفر بكرها وقلبه بطيئ بالايمان. ثم اسلم - [01:23:44](#)

مولى جبريل وحسن اسلامه وهاجر جبر مع سيده. ولكن منشرح بالكفر صدره اي فتح صدره للكفر بالقبول واختاره. فعليه بالغضب من الله ولهم عذاب عظيم واجمع العلماء على ان من اكل على كلمة الكفر يجوز له ان يقول بلسانه. واذا قال بلسانه غير معتقده - [01:24:06](#)

لا يكون كفرا عليكم السلام ورحمة الله. وان ابى ان يقول حتى يقتل كان افضل. هذا فيه تفصيل عند اهل العلم ان ابى ان يقول حتى يقتل هل يكون افضل مطلقا؟ بعضهم قال ان كان الذي اكره على كلمة الكفر ليس في محل اقتداء - [01:24:24](#)
يعني ليس امام الناس يعني وهو امام يعني ينتفع بعالم ينتفع به. او مثلا الشخص الغني ينتفع الناس بنفقته. فالاولى ان يقولها لماذا؟ لان هناك منفعة اخرى انا متعديفة نفع الناس. اما كان يقتنى به فالاولى ان يصبر - [01:24:42](#)

واختلف اهل العلم في طلاق بكرة. فذهب اكثرهم الى انه لا يقع. وهذا هو الصحيح خلافا للاحداث قال تعالى لان الاحناف يقولون ان قول النبي عليه الصلاة والسلام رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما عليه يقول ان مرفوع هو بانا - [01:25:00](#)
هو لانه لا يقولون بعبوب المقتدر. يعني في مسألة عجوب المقتضى فإن الاصوليين مسألة اصولية يعني. قال ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. لا يجار ما طيب الآية التي قبلها. ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. ذلك تعود الى ماذا - [01:25:17](#)

نعود الى بعد ذلك اسم الاشارة يعود الى عبادة. اتفضل. مم. اتفضل. وعليه بغضب ولا هو بعذاب عظيم. الغضب والعذاب العظيم. الغضب والعذاب العظيم بسبب الباء ماذا الباب ده سببية. ذلك بانه مستحب. ولذلك باستحبابهم قال وما بعدها مصدر مؤول. يعني ذلك الغضب والعذاب العظيم باستحبابهم - [01:25:38](#)

الحياة الدنيا على الآخرة. هذه الآية مهمة في الرد على من قال يعني منقلب هذا انا من الطلب هذا. انه ليكفر الا اذا قصد الكفر فلو كفر لاجل الدنيا يكون كافرا. يعني كفر لاجل المال مثلا - [01:26:01](#)

ولا الكفار لاجل الباقي او عبد غير الله لاجل المنصب. او حلل ما حرم الله لاجل المنصب هل عذر هل عذر لا يكون عذر؟ لان الله قال لم يقل ذلك ما دام احب الكفر - [01:26:18](#)

قال ذلك احب الحياة الدنيا استحبوا حبوا الدنيا والاخرة فدل هذا ان من احب الدنيا وكفر بسبب هذا يكون كافرا ليه واشتروطوا بهذا؟ ان يقصد ان يكون كافرا. كما قال شيخ الاسلام من قال او فعل ما هو كفر كفر. وان لم يقصد ان يكون كافرا. فانه لا يقصد واحدة الكفر الا - [01:26:34](#)

يعني بدنا ندرثر جدا ان يجلس احب على نفسي ويقول انا اريد ان اكون كافرا ساقول هذا الكلام او افعل هذا الفعل المكفر حتى اكون كافرا. هذا نادر جدا. الاصل ان الانسان يفعل الكفر لاجل هوى ومصلحة. هو ان هو هذا يكفر - [01:26:55](#)
بالضبط اذا قصد الكفر يكفر دون ان يفعل يعني حب الكفر مكفر اعتقادي حتى ان لم يفعل واضح الكلام يعني الاية فالاية ادي الاية ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب واستدل بها - [01:27:10](#)

آ في بعض رسائله على بالك. على ان تحب الدنيا ليس بلاء من بوضع التكفير. الله قال ذلك بينهم استحبوا الحياة الدنيا. قد يفعل الكفر لاجل الدنيا يكونوا كافرا طيب وان الله لا يهدي القوم الكافرين اي لا يرشدون. الهداية بمعنى الارشاد والتوفيق والالهام. قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون. نفس المعنى الذي - [01:27:25](#)
منذ قليل ان الاضلال وان الطبع وان الخطم لا يكون الا بسبب العبد. فلما استحقوا الحياة الدنيا وفعلوا الكفر عوقبوا بماذا؟ بالطبع. طب ما الفرق بين الطبع وعدم الهداية يعني الله ذكر منازل او براءة في القرآن تكلم عليها في الاول الشفاء العليل في اول الكتاب تكلم باب في الطبع والخطب والاقفال والخذلان هذه بعالي يعني في - [01:27:45](#)

ما معناها يعني؟ ما الفرق بين الطبع وعدم الهداية؟ تدرج يعني. تدرج. يعني الطبع اشد من عدم الهداية لنطبع منه ماذا؟ اغلاق القلب فلا يصل اليه شيء من الخير. لا يصل له شيء من الخير. قال تعالى فلما لم يهديه كانت العقوبة الاعلى - [01:28:08](#)
زي العقوبة الاعلى الطبع الطبع هذا من عدم الهداية. لان الله لا يهدي نقم على ذلك يموت عليه بالهداية الطبع. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم. تبعا نهائيا وسبعين وابصارهم واولئك هم الغافلون عما يراد بهم. سلاسة جمع متوالية - [01:28:27](#)
انه يعودون ويتوبون والطبع درجات. الا ترى ان النبي عليه قال في البخاري من ترك ثلاث جمع نعم طبع الله وختم الله على قلبه درجات قد يكون طبعا على قلب الكافر وقد يكون الطبع على قلب العاصي - [01:28:47](#)

على قلب الكافر لا يرجى له دخول خير. لا جرب اي حقا لا جرب معي حقا. انهم في الاخرة هم الخاسرون اي المغبولون. والغبن هو قال تعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم قتلوا او ماتوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم - [01:29:02](#)
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا. ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ايعذبوا ومنعوا من الاسلام فتناول المشركون الصورة مكية فعن اي هجرة تتكلم - [01:29:26](#)

عند هجرة الحبشة الاولى والثانية. وعن الهجرة التي ستكون بعد ذلك الهجرة الى المدينة نعم ثم ان ربك للذي اذا هاجر من بعد ما فتن وعذبوا ومنعوا من الاسلام فتنه المشركون. ثم جاهدوا وصبروا على الايمان والهجرة والجهاد - [01:29:41](#)
والجهاد لم يكن شرع حينئذ ان ربك من بعدها من بعد تلك الفتنة والغفلة لغفور رحيم قيل انها نزلت في عياش ابن ابي ربيعة. اخو ابو جهل ابن الرضاة. اخي ابي جهل بن الرضاة - [01:29:57](#)

وفي ابي جدل ابن ابن عمرو وكل اولئك للمسلمين. والوليد بن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام وعبدالله بن اسيل الثقفي. فتلاه المشركون فاعطوه بعض ما ارادوا ليسلموا ليسلموا من شرهم. ثم انهم هاجروا من بعد ذلك وجاهدوا. ولا تعم كل هؤلاء وغيرهم. وقال - [01:30:15](#)

عسل وعجلة نزلت في عبدالله بن سعد بن ابي الصرح. وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستزله الشيطان ارتد. فلحق بالكفار. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله يوم فتح مكة. القصة في البخاري. تليفون ايه دي القصة؟ فاستجاره فاستجاره له عثمان. وكان اخاه لاه من الرضاة - [01:30:35](#)

فاجاره النبي عليه الصلاة والسلام ثم انه اسلم وحسن اسلامه. بات شهيدا رضي الله عنه وانزل الله هذه النعمة. هذا الصحابي الوحيد الذي عرف انه ارتد ثم اسلم لا تنقطع صحبتته بماذا؟ بالردة. في يوم الفتح النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل ماذا؟ اربعة. منهم

عبدالله بن سعد بن أبي الصوم. عبدالله بن الخطاب وجاريته - 01:30:55

وعبدالله ابن سعد. فقتل ثلاثة وجاء عثمان بعبدالله بن سعد الى ماذا؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام في الفتح يوم الفتح ليبياعه.

يعني جاء عبدالله تائباً. وكان قد ارتد. فامسك - 01:31:16

النبي عليه الصلاة والسلام عن بيعته ثلاث مرات. يعني كل مرة ماذا؟ يمد له سعد. عبدالله بن سعد يده والنبي يمسك. ففي المرة الثالثة بايعه. فلما انصرف قال افلا رأيت؟ افلا قاب بكم رجل اليه يقتله؟ اذ رأيتم انني قبضت يدي؟ فقالوا يا رسول الله لو اوبأت اليه -

01:31:30

فقال ما ينبغي لنبي ان تكون له خينة عين. يعني لو اشرت الينا بقتله المهم يعني انه تابع وحسن التوبة بعد ذلك يعني الجاريتان اللتان

كان يسبان. يسب بدري به بالشعر. تجواد النبي عليه الصلاة والسلام. شيخ الاسلام - 01:31:50

على كفر السام وده لا تقبل له توبة. لان هؤلاء قال اقتلوهم وان وجدتموهم ماذا متعلقين باستال الكعبة. يعني حتى لو تعلقوا باستال

الكعبة اقتلوهم. فدل هذا ان تعلقه باستار الكعبة - 01:32:05

توبة وبعد ذلك لم يقل للصحابه لو تابوا اتركوه يعني يبطل على كل حال بان التوبة مقبولة اذا كان حيا. اليس من الممكن ان عبد الله

ابن خطر هذا؟ في هذا الحال يسلم؟ ويكون صادقا في توبته؟ ممكن - 01:32:19

ومع ذلك امر بقتله. كما حدث مع عبدالله بن سعد اسلم وحسنت توبته. وكان اسلامه خوفا ولماذا اسلم بفتح مكة خوفا من القتل وبعد

ذلك حسم الاسلام بعد ذلك الله اعلم ويرتد فتنة بلاء من الله عز وجل يوم تأتي كل نفس تجد - 01:32:35

والفتنة في خلافة عثمان بدأ بسببه سعد بن ابي عثمان لما تولى الخلافة ولى عبدالله امرة مصر وولى اقاربه كالوليد بن عقبة بن ابي

معين الوليد بن الوليد واللغو بن - 01:32:57

ابرة المدينة كان عثمان له مذهب في داخلها في عمر عثمان ده بيقول لي اقاربه خوفا يعني محابة له حاشاه من هذا. لماذا ولاهم كان

يرى ان تولية الاقارب يعني ادعى الى محاسبتهم. يعني هو يعلم انهم مفضولون. ويعلم ان هناك من هم افضل منهم - 01:33:12

يعلم ان هناك من هو افضل منهم. لكن لو كان يرى ماذا؟ ان اقاربه يعرفهم جيدا. وانهم سيكونون حريصين على امور الولاية لانهم ماذا

لعثمان لا يسيئون حتى لا يسيئوا الى عثمان لانه قريبهم. كان هو اجتهاد في هذا - 01:33:31

نعم وكانت والدليل على هذا انه لن ينحى بهم ان الوليد مثلا الوليد ابن الوليد ابن عقبة لما كان وليد مدينة وشرب الخمر في

الصلاة جلده وعزله لم يجده فقط. جلده عزله - 01:33:48

قصة مسلم يعني اعزله من منصبه. لانه بين الراعي ان الفاسق ليكون وليا ولا يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها اي تخاصم وتحتج.

فالتوار خرجوا على عثمان لماذا؟ لانهم قالوا ولى اقاربهم. يعني من باب المجاهدة - 01:34:02

يعني والمداهنة. حاشاهم من ذلك رد عم. اكثرهم ان كانهم يعني ولا من زمن. امبارح؟ اكثر الاقارب. لعل لا يدري هذه الشيخ عثمان

كتاب جيد اسمه حقبة من التاريخ كتاب جيد في هذه المسألة - 01:34:20

واخونا يقول ان اكثره الذين خرجوا كانوا ماذا ولا في زمن عمر يوم تأتي كل نفس تجادل اي تخاصم وتحتج عن نفسها. بما اسلفت

من خير وشر مشتغلة ببيا لا تتفرغ الى غيرها - 01:34:40

وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. روي ابن عمر ابن الخطاب قال لكعب الاحبار تخوفنا. كعب الرحمن التابعين كان يهوديا

واسلم قال يا امير المؤمنين والذي نفسي بيده لو وافيت يوم القيامة بمثل عملي سبعين نبيا لاتت عليك ساعات - 01:34:57

وانت لا تهملك الا نفسك وان لجهنم وان لجهنم زفرة. لا يبقى ملك مقرب. الزفرة ماذا؟ صوت النفس ولا نبي مرسل منتخب اي مختار

الا وقع جاثيا على ركبتيه حتى ابراهيم خليل الرحمن يقول يا رب لا اسألك الا نفسي - 01:35:14

وان التصديق ذلك الذي انزل الله عليكم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها يعني لا تجادل عن غيره. تجادل عن نفسه. الا النبي عليه

الصلاة والسلام هو الذي يسأل لامته عليه الصلاة والسلام. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي - 01:35:38

وكل نفس ما كسبت ما عملت وهم لا يظلمون. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. قوله تعالى ضرب الله مثلا قرية كانت كده

يعني مكة كانت امنة لا يهاج اهلها ولا يغار عليها. يغار يعني ماذا؟ يهجم. ويهاجم اهلها ويقول هيج اهلها - [01:35:55](#)
يخافوا التهيج والايقاف هنا مطمئنة اي قارة باهلها. قارة يعني ايه؟ ساكنة باهلها. لا يحتاجون الى الانتقال الانتجاعي كما يحتاج اليه
سائر العرب لا يحتاجون الى الانتقال من مكة للاتجاه بعد الاتجاه للرعي مثلا. يعني العرب كانوا ينتقلون لا يمكنون في مكان -

[01:36:15](#)

واضح هذا؟ يبحثون عن العشب وكذا يأتيها رزقها رغدا بكل مكان. يحمل اليها من البر والبحر ورغدا اي سهلا طيبا. فكفرت بانعم الله
جمع النعمة ابو نعمة. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف ابتلاهم الله بالجوع سبع سنين - [01:36:34](#)
وقطعت العرب عنه بالبيرة. اي الطعام الذي يأتي به العرب في السفر. بامر النبي صلى الله عليه وسلم حتى جهدوا فاكلوا العظام اكلوا
العظام نقلوا العظام المحرقة والجيف والكلاب الميتة والعهن الصوف يعني هو الوبر الصوف والوبر - [01:36:54](#)
يعالج بالدم يعني في الدم ويأكلونه حتى كان احدهم ينظر الى السماء فيرى شبه الدخان من الجوع من شدة الجوع يرى ان هناك
دخان في السماء من شدة الضعف والجوع. بصره كأنه عليه غشاوة - [01:37:23](#)

ثم ان رؤساء مكة تكلموا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا هذا عادت الرجال فما بال النساء والصبيان؟ يعني انت عادت الرجال
عاديتنا نحن قد دعوت علينا فما بال النساء والصبيان يموتون من الجوع؟ فاذن النبي صلى الله عليه وسلم للناس بحمل الطعام اليهم
وهم بعد مشركون. ده كانوا ما زالوا المشركين ومع ذلك - [01:37:40](#)

امر بحبل الطعام اليهم وذكرنا وذكر اللباس فقال قال فكفرت باهلهم بالله فاذاقها الله وبدأ لباس الجوع. لان ما اصابه من الهزال
والشحوب هو تغير ظاهرهم عما كانوا عليه من قبل كان لباسي له. المعنى - [01:38:00](#)

لماذا قال لباس الجوع؟ لماذا قال لباس الجوع؟ نعم يعني كل البدء اصبح ضعيفا واصبح لازما اصبح الضعف لازما له كاده واصبح
ماذا؟ لباسا له. كأنه اصبح لباسا له. طيب لان ما اصابه من الوزن اي الضعف والشحوب. الشحوب تغيرت - [01:38:17](#)
وتغير الظاهر عما كانوا عليه من قبل اصبح كالباس لهم. لباس الجوع والخوف هو بعوث النبي. البعوث جمع بعث. السرايا
يعني الجيوش. وسراياه التي كانت تطيف بهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام - [01:38:35](#)

بهذا بالجهاد بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم اي محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون. فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا. واشكروا الله كنتم اياه تعبدون. هذه الاية فيها دليل على ماذا - [01:38:55](#)
على الرد على الاشاعرة في قوله ان الطيب هو الحلال لان الله وصفه لو كان الطيب هو الحلال لكان بعد الامانة حلالا حلالا وده اللي
قال ده الطيب هو طيب قبل ورود الشرع - [01:39:15](#)

طيب يعني يقر العقل بطيبه بمناسبة هذه الاية بعد الاية السابقة. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة مطمئنة الاية. ثم قال فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا نعم هذا في امتنان بعد ذكر عقاب الله عز وجل لمن كفر به امتد عليه بماذا؟ بالحلال بالرزق الحلال الطيب.
انما - [01:39:29](#)

عليكم ثم بين المحرمات انما حر عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. ما ذبح لغير الله على غير اسمه لاكل شيء من
المحرمات غير باغ ولا عادل فان الله غفور رحيم. قلنا ما معنى غير باغ ولا عاد؟ مضى معنى هذا قبل ذلك. ما معنى غير باغ ولا عاد -
[01:39:55](#)

ما انا باغي مخرج مراد فيها تفسيرات باهل العلم ما هو ما التفسيران؟ باغي قيل ظالم. وعادي قيل قاطع للطريق هذا تفسير فلذلك
قالوا الذي يكون مضطرا ويكون عاصيا لا - [01:40:17](#)

لا يترخص ليس له ان يأكل من البيت. ده اللي هو عاصي بسفره مثلا. اما الصحيح في تفسير الاية ماذا؟ ان الباغي والمريد من ما غا
يبغي اي اراد بريد لاي شيء بريد لاكل في بيته - [01:40:35](#)

يعني شخص مثلا كان يحب الخنزير قبل ان يسلم وكان في الصحراء فلم يجد الا خنزيرا. فقال الحمد لله وجدت خنزيرا. مضطر
اجزاء اكل. هذا يائمه لانه ليس كارها بقلبه - [01:40:48](#)

ليس كارها بقلبه. يأكل هو غير مريد وعادي ما معناه مجاوز لحد الضرورة. يعني لا يأكل حتى يشبع. يأكل الحد الضرورة حفظ الحياة. فهمت؟ هذا هو الاصح في تفسير الآية - [01:41:00](#)

لماذا؟ لانه ليس ليس هناك علاقة لماذا هذا التفسير ارجح؟ لانه ما الفائدة ان يبين الله عز وجل جواز الاكل من البيت عند الضرورة. ثم يتكلم على مسألة اخرى وهي معنى كونه قاطع للطريق او كونه ظالما. انه يتكلم عن ماذا؟ عن شروط الاكل. فشروط الاكل الا يكون - [01:41:13](#)

ولدت بقلبه والا يجاوز الضرورة. خلاف في تفسير الآية ترتب عليها خلاف فقهي في مسألة ماذا؟ هل له ان يترخص؟ اذا كان وصية ام لا؟ الجمهور يقولون لا الاحداث يقولون نعم ماذا الاحداث اصح - [01:41:32](#)

طيب قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة؟ اي لا تقولوا لوصف السنتكم الكذبة او لاجل وصفكم الكذبة اي انكم تحلون يحرمون لاجل الكذب لا غيره. ما المعنى اذا لا تقول الكذب. لماذا قال لا تقولوا لما تصفوا السنتكم الكذب؟ الكذب مفعول به تقوله - [01:41:46](#) يعني الذي تقولونه في تحليل الحرام او تحريم الحلال هو كذب المحض. كذب البغض ليس عليه دليل من الشرع ولا من العقل طيب هذا حلال. لا تقول هذا حلال وهذا حرام. يا دي الجحيرة والسائبة. لتفتروا على الله الكذب. كانوا يحاربون بعض الانعام ويملحون بعضها كما مر معنا في - [01:42:07](#)

وتبقى ايه ده! فتقولون ان الله امرنا بهذا. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. لا ينجون من عذاب الله بالضبط احسنت اللاب هنا للعاقبة عاقبة قولكم يامانة الافتراء ليست للتعليم - [01:42:26](#)

طيب يدعون ان الله امرهم بهذا. متاع قليل يعني الذين هم فيه متاع قليل اي لهم متاع قليل في الدنيا ولهم عذاب اليم في الآخرة. وعلى وحرمانا بها قصصنا عليك بالقبر يعني في سورة الانعام. وقوله تعالى وعلى الذين قالوا حرمانا كل ذي ظفر - [01:42:44](#) وما ظلمناهم بتحريم ذلك عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فحرمانا عليهم ببغيهم. كما قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمانا عليهم بالا طيبات احلت لهم ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة اي بجهله. وكل من عصى الله في وجاهه. ثم تابوا من بعد لذلك واصلحوا. ليس المقصود بالجهالة هنا. ليس المقصود بالجهالة هنا عدم - [01:43:04](#)

لده ولو عامل السوء لا يعلم لا يكون اثما اصلا كان جهله ليس عن تفريط يعني. اما المقصود بجهالة هنا ماذا عدم علة بقدر الله عز وجل. الادب الذي يعلم بقدر الله لابد ان يقع في المعصية. ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا بعد الاستقامة - [01:43:25](#) ولا التوبة ان ربك من بعدها من بعد الجهالة لغفور رحيم. اذا الجهالة هنا معناها ماذا انه لم يعظم الله عز وجل فوقه في السوء في كل من عصى الله فهو جاهل - [01:43:46](#)

قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قال ابن مسعود الامة معلم الخير. امام يعني اي كان معنبا للخير يأتي به اهل الدنيا. وقد اجتمع فيه بالخصال الحميلة ما يجتمع في امة - [01:43:59](#)

وقال ابو جهم كان مؤمنا وحده والناس كلهم كفار. اذا ما الفرق بين التفسير الاول والثاني؟ الاول امام والثاني الامام اما من ماذا لماذا؟ من الجمع انه جمع. مم. لان كلمة ام - [01:44:12](#)

معناها الجمع لماذا سميت الام اما لله يا جماعة الولد في بقية لماذا سميت جهنم امة امه هاوية لا تجمع الكفار فيها لماذا سمي الامام اماما جمع صفات الخير فهو امام مشتق بالابدا - [01:44:27](#)

نعم فهذا الجذر بعده الجمع بعده الجمع. طيب طيب ولذلك مثل يقول قب رأسه لان الرأس التي تجمع ماذا؟ تجمع تجمع الحواس الرأس اصل الجلسة الترجمة والحوائج طيب قال تعالى ان ابراهيم كان امة. فاما ان يكون امام او امة وحده اذ كان الناس كلهم كفار. قال قتادة ليس من اهل دينه الا يتولونه - [01:44:46](#)

ارضوا له. يرضون بابراهيم نبيا ويتولونه قانتا لله مطيعا له. حنيفا اي مسلما مستقيما على دين الاسلام. ولم يك من المشركين. شاكرا لادعو به كل هذه الصفات عظيمة. كيف اذا مدح الله بشرا بهذه الاوصاف العظيمة؟ شاكرا لانعمه. لنعم الله. اجتباه اي اختاره -

وهذه الى صراط مستقيم الى دين الحق واتيناه في الدنيا حسنة. يعني الرسالة والخلة. قال مقاتل بن حيان يعني الصلوات في قول هذه الامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم. هذه من الحسنة ايضا - [01:45:35](#)

وهذا بعد قوله تعالى واجعل لي لسان صدقك في الآخرين. يعني مدح وثناء حسن واذا في الآخرة لمن الصالحين مع ابائي الصالحين في الجنة ثم اوحينا اليك يا محمد من اتبع ملة ابراهيم حنيفا حجا - [01:45:52](#)

مسلم الحديث لا يقول حاج. الحديث هو ماذا؟ هو البائع عن الشرك ليس معنى حديث الحاج معناه البين عن الشرك الحنيف الذي مال عن الشرك الى غيره هي التوحيد. وما كان من المشركين تأكيد لمعنى الحنيفية - [01:46:11](#)

قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. قيل معناه انما جعل السبت لعنة على الذين اختلفوا فيه اي خالفوا فيه. هم اليهود الذين حرم الله عليهم الصيد يوم السبت قال الكلبي امرهم موسى بالجمعة فقال تفرغوا لله في كل سبعة ايام يوما فاعبدوه يوم الجمعة - [01:46:30](#)

ولا تعملوا فيه لصنعتكم وستة ايام لصناعتكم. فابوا وقالوا لا نريد الا اليوم الذي فرغ الله فيه من الخلق يوم السبت فجعل ذلك اليوم عليهم وشدد عليهم فيه. ثم جاءهم عيسى بيوم الجمعة فقالوا لا نريد ان يكون عيدهم بعد عيدنا. يعنون اليهود - [01:46:53](#)

فاتخذوا الاحد فاعطى الله الجمعة هذه الامة فقبلوها وبورك لهم فيها مساء اليوم الجمعة شيخ. مم ماذا؟ الجمعة يوم الجمعة. لا تقبلوه كما قال في الاثر. اليهود لم يقبلوا. نعم. والنصارى لم يقبلوا. وقبلت هذه - [01:47:13](#)

هدى الله الي هذه الامة كما في هذا الحديث هذا حديث يدل على هذا حديث صحيح هذا. حدثنا ابو هريرة قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. الآخرون في ماذا في الزمن والسيكون في الفضل بيد انهم يعني غير انهم اتوا الكتاب من قبلنا في الزمن. واوتيناه من بعدهم - [01:47:29](#)

هذا يقوم الذي فرض عليه فاختلفوا فيه. فرضوا عليهم فاختلفوا فيه. فهدانا الله له هو يوم الجمعة. فهم لنا فيه تبع. يعني نحن في الجمعة وفي السبت والنصارى في العهد فنحن قبله في في يوم الجمعة. فاليهود غدا اي السبت والنصارى بعد غد اي الاحد. وهذا الحديث في الصحيح. فاختلفوا فيه - [01:47:49](#)

اختلفوا فيها لماذا؟ موسى طلب منهم ان يأخذوه فقالوا لا نريده. عيسى طلب منه ان يأخذوه فقالوا لا نريده. رده يعني انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. قال قتادة الذين اختلفوا فيه هم اليهود. استحله بعضهم وحرم بعضهم في الصيد - [01:48:09](#)

وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة بالقرآن والموعظة الحسنة يعني مواعظ القرآن وقيل الموعظة الحسنة هي الدعاء الى الله بالترغيب والترهيب. وهذا هو الاصح. حكم كوني. يحكم بينهم حكم ابادة. حكم كوني يفصل - [01:48:25](#)

يفصل بينهم احسنت وجادلهم بالتي هي احسن وخاصمهم وناظرهم بالخصومة التي هي احسن. اي اعرض عن اذاه ولا تقصر في تبليغ الرسالة والدعاء الى الحق. ان ربك هو اعلم ممن ضل عن سبيله واعلم بالمهتدين. هذه الآية ذكرت احوال المدعويين من الادي الى الاعلى. ما هي احوال المدعويين - [01:48:49](#)

اما ان يكون جاهلا واما ان يكون عالما ولكن عنده شبهة عنده شهوة واما ان يكون عالما ولكن عنده شبهة لو تابلت في احوال الناس لا تجد الا هذه الاحوال الثلاثة. الحل الرابع ذكر في آيات اخرى في سورة اخرى. في اربعة احوال لكن ذكر في سورة اخرى ساذكرها الان. باقي الاحوال الثلاثة التي في هذه السورة - [01:49:10](#)

بالاحوال الثلاثة. الحكمة والموعظة الحسنة. اول حال الاحوال التي انت ذكرتها. اول حاجة يكون جاهل. فيحتاج الى ماذا الحكمة بآية الحكمة؟ وضعوا شي في الموضوعي. ما هي الحكمة الحكمة الدليل. ولا شيء في موضوعي الان. الله قال ماذا؟ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. يعلمه الكتاب والحكمة - [01:49:31](#)

الحكمة اذا اختارت مع الكتاب اذا اقترنت مع الكتاب فالمقصود بها ماذا؟ السنة. السنة. اذا جاءت مفردة فالمقصود بها ماذا الكتاب والسنة. الدليل فوضع الى سبيل ربك بالحكمة اي بالدليل. اذا كان جاهلا يحتاج ماذا - [01:49:51](#)

دليل فقط في هذا الجيل. يعني هو ليس بينه وبين العمل الا الدليل. ليس عنده معارض من شبهة او شهوة. طب اذا كان عندها معارض شبهة من شبهة هذا يحتاج الى ماذا؟ شهوة عفوا اولا شهوة. ايهما اخطر الشهوة ام شبهة؟ الشهوة. الشهوة او شبهة؟ اخر كلام؟ لا شبهة اخطر - [01:50:05](#)

الشبهة تؤدي الى الكفر تؤدي الى المعصية شبهة تؤدي الى بدن الكفر. اما الشهوة عنده شهوة تؤدي الى المعصية والمعصية ليست كفرا. فالذي عنده شهوة يحتاج الى ماذا؟ الى موعظة. والذي قال - [01:50:26](#)

ترغيب وترهيب الموعد عبادة ترغيب وترهيب. يعني تحببه وتذكر له الثواب على ترك المعصية وتخوفه من فعل المعصية الثالث عنده شبهة. هذا لا يحتاج الى ترغيب وترهيب ولا يحتاج الى ذكر دليل. يحتاج الى جدال - [01:50:40](#) وجادلهم بالتي هي احسن. تجادلهم بالادلة العقلية والادلة النقلية على عبادة على ابطال شبهته. طب ما المرحلة الرابعة من الاعراض. لا القتال. قال تعالى في في العنكبوت ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منه - [01:50:57](#) الذين طلبوا منهم امر بقتالهم. طب اذا لم ينفع معه كل هذا وكنت من اهل القتال يأمر الامير بقتال. يعني اولا مثلا كما فعل ابن عباس مثلا مع الخوارج. علي ماذا فعل مع الخوارج - [01:51:18](#)

هل بدأ بقتالهم؟ بدأ بماذا؟ بالجدال بالتي هي احسن. لانهم اصحاب شبهة وكانوا اثني عشر الفا فرجع منهم ثمانية الاف عباس ارجع منهم تمرينات الف لانه بدأ فالاربعة الاف الذين بقوا خلاص ننتقل الى المرحلة الرابعة وهي للقتال لكن القتال لم يكن وجب في في مكة وهذه الصورة مكبة - [01:51:28](#)

لم يذكر القتال ثم قال بعد ذلك ماذا؟ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. ما معنى هذا يعني؟ بمناسبة هذا التزيين للاية تمام ما هو بقى معروف لكن بقى المناسبة. من يهتدي يعني عليك ان تدعو كل الناس. ولا - [01:51:48](#) تزهد في دعوة احد لظنك انه لن يستجيب فالله عز وجل هو الاعلم انت لا تعلم. اعلم هذا اسم تفضيل. قال ان ربك هو اعلم. اعلم منك. لا تجعل اختيار الناس في الدعوة حسب - [01:52:15](#)

لا تظنه انت. حسب ما تظنه انت يعني مثلا بعض الصحابة الذين اسلموا قبل عمر بست سنوات. عمر اسلم بعد ست سنوات من البعثة كان بعضهم يقول لو اسلم حمار الخطاب لاسلم عمر. وعبر اصبح افضل من النبي قال هذا افضل منه. كما يا شيخ شنتطي يقول في بعض الدروس شقتي المعاصر - [01:52:29](#)

يقول كنت كل يوم اخرج من بيتي بعد الفجر فاجد آآ شبابا يلعبون في الشارع ولا يصلون. شباب يعني ولا اكلمه. اقعد الالب ولا اكلمه. ففي يوم من الايام قلت في نفسي لابد ان اكلمه. فكلهم وعظهم يعني - [01:52:48](#)

وقال واحد منهم اسمح لي ان اقول لك شيئا. قال له ماذا؟ قال انت حمار. لانك كل يوم تمر علينا ولا تدعونا. وقال الذي قال لا انت حمار هو من كبار الطلاب - [01:53:01](#)

طبعا في الدرس اللي عندك النبي لم يسميه يعني هو اللي كان يعرض عنه لماذا يظن هؤلاء فسقة يعني لا خير فيهم. نعم. وانا اعرف واحدا من اصدقائي اه كان مغنيا وممثلا - [01:53:11](#)

نعم وثم هداه الله. يعني يقول لي كنت تتراوح على فسقية كنت اعرفه حالة فسقية يعني. نقول ابدا هذا مستحيل ان يهتدي يعني. فالله وكأنه يقول ماذا؟ ان ربك هو اعلم بمن - [01:53:22](#)

قل عن سبيله هو اعلم بالمهتدين عليك الا تتخير في الدعوة عليك ان تكون دعوتك محل لكل الناس والله هو الذي يهدي بعد ذلك. فانك علمك ناقص لا تستطيع ان تعلم ان هذا سيهتدي ام لا. والهذا - [01:53:32](#)

بل قد يسمع منك الان ولا يهتدي لكن ممكن يهتدي بعد موتك وهذا معنى قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر فتنفعه الذكرى. ما المعنى يعني ما الفرق بين الابتلاء والتذكر - [01:53:45](#)

الذي تدعوه هو بين امرين. ان ليهتدي وما يدريك لعله يزكى. يهتدي مباشرة او يتذكر فتنفعه الذكرى بعد ذلك. قد يسمع كلامك الان ولا يهتدي. لكن بعد عشرين سنة يحسد له موقف - [01:54:00](#)

ويتذكر كلامك فيهندي بسببي هذا معنى التذكر يتذكر فتنفعه. المهم يعني قال وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم بهذه الايات نزلت بالمدينة في شهداء احد. وذلك ان المسلمين لما رأوا ما فعل - [01:54:15](#)

المشركون بقتلهم يوم احد من تبقيير البطون من شق البطون والمثلى. المثلى هي تقطيع الميت بعد موته. المثلى السيئة. حتى لم يبقى احد من قتلى المسلمين الا مثل به غير حنظلة ابن الراهب. حنظلة - [01:54:32](#)

ابي عامر. ابو عامر الراهب الفاسق. وحضر له كرامة. فان لعله سيذكره الان. فان اباه ابا عامر الراهب كان مع ابي سفيان. فتركوا لذلك. اه. ويقول ابو عامر ابوه في الحرب فقال لابو سفيان ماذا ابني قتل فلا تمثلوا بي. فهمت - [01:54:48](#)

طيب وقيل ان حضنا دعا له قصة آآ لعله يذكرها الان او لم يذكرها طيب ساذكرها بعد قليل قال فتركوا حذرة لذلك قال المسلمون حين رأوا ذلك لان اظهرنا الله عليهم لنزيدن على صانعهم ولنمثلن بهم مثلا لم يفعلها احد من العرب باحد - [01:55:07](#)

فوقف النبي صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة ابن عبد المطلب وقد جدعوا اي قطعوا انفه واذنه وقطعوا مذاكيره وبقرؤا بطنه واخذت جدو بنت عتبة قطعة من كبده فبضغت بها ثم استرطبتها لتأكلها - [01:55:27](#)

يعني اخذ القطعة ردة لكي تأكلها فلم تلبث في بطنها حتى رمت بها تقيأتها وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انها لو اكلته لم تدخل النار ابدا. حمزة اكرم على الله من ان يدخل شيئا من جسده. وكل - [01:55:42](#)

دي القصة ضعيفة. فلما ناظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه حمزة ونظر الى شيء لم ينظر الى شيء قط كان اوجع لقلبه منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليك فانك ما علمت كنت ما كنت الا فاعلا للخيرات - [01:55:58](#)

وصولا للرحم ولولا حزن حزن من بعدك عليك لسرني ان ادعك. حتى تحشر من افواج شتى. وهذا فيه هذا منكر لا يقول النبي عليه الصلاة والسلام حديس ضعيف سندا ملكا متنا. لماذا منك متنا؟ لانه لا يجوز ان يقال هذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ماذا؟ انه لولا حزن - [01:56:16](#)

بعدك لا تركتك ولم ادفئك فقد يفهم من هذا انه يجوز تركه. اذا لم يكن له احد يحزن عليه. لأ هذا لا يجوز اصلا. لابد من دفن البيت حتى لو بقي منه جزء - [01:56:36](#)

حتى تحصل بالافواج شتى من بطن الطير والحيوانات يعني. ابي والله لان اظفري بهم لاملن بسبعين منهم مكانك. فانزل الله وان عقيبتم الاية ايوه لان عفوتهم ولان صبرتم لاغبينا الصابرين. ايوه لان عفوتهم له خير للعافيين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل نصبر وامسك عما اراد وكفر عن يمينه. كل دي القصة ضعيفة - [01:56:47](#)

وهذا الذي جعل المفسر في اول السورة ماذا قال؟ في اول السورة تماما ماذا قال اه كلها مكية الا هذه الايات. هي ليست هذه الايات ليست مدنية. بناء على هذا الحديث الضعيف - [01:57:08](#)

الايات مكية. طب كيف تفصل اذا كانت مكية بعد الهجرة بعد الهجرة وان عاقبتهم ان اذن الله لكم بعد ذلك في الانتقام وفي الجهاد فعاقبوا بمثل ما عقدتم به وهذا يعم الجهاد وغيره. يعني لو ان شخصا مثلا - [01:57:19](#)

اعتدى عليك هل يجوز وبعض الناس يعني يبالغ في رد الاعتداء شخص مثلا من اقاربك اساء اليك. او شخص من اصدقائك اساء اليك. هل يجوز ان تدعو عليه بالموت الهدف من البغي اصلا. فلذلك الاولى ان من ظلمك - [01:57:36](#)

لا تدعو عليه. لماذا؟ لانك لا تدري هل هذا بالدعاء انت ستكافى ظلمه ام ستزيد لتكونوا انتم الظالم اصلا. تكون انت الذي ظلمته وهو يعني رددت الظلم بظلم اعظم. فالاية العامة لا تتكلم عن رد العدوان في - [01:57:53](#)

لا بشرط الا يكون السب محرما في نفسه. لو شخص قال لك انت غبي قل له انت غبي. هذا من الاجازة. انت احب الله ان تحبه. لكن لو ربك طيب قال ابن عباس والضحاك لان هذا قدر. قال ابن عباس والضحاك كان هذا قبل نزول براءة - [01:58:09](#)

حتى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال من قاتله ومنع من الابتداء بالقتال ومنع من الابتداء بالقتال. فلما اعز الله الاسلام واهله نزل البراءة وامر بالجهاد ونسخت دي الاية الاصح عند الاية ليست منسوخة - [01:58:28](#)

وقال النخعي والثوري ومجاهد ابن سيرين الاية محكمة ليست منسوخة. نزلت فيمن ظلم بظلامه. انظر تفسير النخع والثور ان الاية

تتكلم عن الظلم لا نتكلم عن مسألة القتال وقصة احد وهذا - [01:58:41](#)

فلا يحل له ان ينال من ظالمه اكثر مما نال الظالم منه نعم امر بالجزاء او العفو. ولئن صبرتم عفوتم لهو خير للصابرين. ومنع هذا

الاعتداء. ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم واصبر - [01:58:54](#)

وما صبرك الا بالله. هذا يدل ان الاية مكية لان الامر بالصبر كان في مكة. وما صبرك الا بالله اي بمعونة الله وتوقيقه. ولا تحزن عليهم

في اعراضهم عنك. ولا تكن في - [01:59:10](#)

بضيق مما يمكرون اي فيما فعلوه من الابطال او الافاعيل. قال ابو عمرو الضيق بالفتح الغم. وبالكسر الشدة. ضيق شدة ضي غد. ان

الله مع الذين اتقوا المناهي المحرمات. والذين هم محسنون بالعون والنصرة فهذه معية عون ونصرة ليست معية عامة - [01:59:20](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك الحديث من كان صديقانه واحد منهما كان عاص والثاني كان صالح وكان دائما

يدعو ويعز صحيح ابعدت علي رقيبا خليني وربّي الذي قال - [01:59:40](#)

قال من ذا الذي يتألى علي؟ عندما قال والله لا يغفر الله لك. اه. فبعثه الله. قال من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له واحببت عمله.

والحديث مسلم. اه وقوله لا يغفر الله لك بسبب هذا القول دخل الجنة. نعم. لان هذا قول على الله بالعلم - [02:00:00](#)

قال والله لا يغفر الله لك. اقسام من ادرك؟ قال كلمة ارسلت عليه او ضاقت عليه دينه واخرته. دنياه واخرته - [02:00:18](#)